

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة منتوري - قسنطينة-

كلية العلوم الإنسانية و الإجتماعية  
قسم علم المكتبات  
الرقم التسلسلي.....

### مذكرة

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في علم المكتبات والمعلومات، تخصص  
تكنولوجيا جديدة وأنظمة معلومات

تحت عنوان :

دور نظام سنجاب الطبعة الأخيرة (ط.3) في  
تسهيل الوصول إلى الرصيد الوثائقي  
دراسة ميدانية بالمكتبة المركزية لجامعة العربي بن مهيدي  
- أم البواقي -

تحت إشراف :  
أ.لمحنت يوسف

من إعداد الطالبتين:  
❖ غرمول مفيدة  
❖ عبادة راضية

### لجنة المناقشة:

❖ أ.لمحنت يوسف أستاذ مساعد مشرفا ومقررا  
❖ أ.سعيد سليمة أستاذة مساعدة مناقشة

السنة الجامعية: 2010/2011

# حكمة

ما قيمة الإنسان بغير علم  
وما قيمة العلم بغير حلم  
وما قيمة العمل بدون شرفه  
وما قيمة الجهد بلا عطاء

# الإهداء

قد تستسلم الأيام للزوال وتخضع لسنة الكون، وقد تتناثر الساعات كتناثر أوراق

الخريف

لترضى بالقدر المحتوم... غادرت أبصارنا وأسماعنا إلى الأبد لكنك تحفر في أنفسنا

أعظم

الذكريات بحلوها ومرها الأحلى من العسل... فقدائك يا أعز ما نملك مازال سجينا

بداخلنا،

لا نسمح له بالخروج ولا نعترف به حتى لأنفسنا... عهدناك نعم الوالد ولازلت كذلك

لنفسه إلا قليلا كنت الأب الرائع والرجل المثالي، الذي إتسم بهدونه ورزاقته وعطائه... لم يعيش

، أخلاقه النبيلة بل كرسها لخدمة زوجته وبناته، مضى ولم يعد، ولكنه خلف وراءه أعظم إرث

وقيمه السامية، و قوة إيمانه وصبره.

كان يوما ما بيننا وفي الوقت نفسه كان أقرب من الموت منا

توجتكم ملكا يتربع على عرش قلبي بذكراك إلى الأبد. علمتني الكثير فكان لي

خييرا وربما

قد جاء اليوم الذي سأعيد فيه تلك الأمانة التي أنقلت كاهلي كثيرا، فإن كان من

شكر لي

على إتمام هذه المذكرة فهو شكر لك بالدرجة الأولى فأنت يا والدي صاحب

الفضل

الكبير علي. ألف رحمة ونور تنزل عليك في مستقرك الأخير.

إبتك الوفية لذكراك

إلى كل حياتي أنت يا أغلى من روحي ستبقيين دوما تاجا على رأسي وصاحبة

الفضل علي بعد أبي لوصولي أنتي أمي الغالية ساظل أقبل الثرى الذي تدوسه

قدمائي إلى حين مماتي .

إلى القلب الكبير والصدر الحنون إلى أمي بعد أمي إلى توأم روحي

أختي العزيزة ليلى.

إلى أخواتي العزيزات: نجية، نورة، لميس وأزواجهم وأولادهم: أميرة،

منار، مودة، تاج الملوك، حاتم وإلى العزيزة الغالية محبة الرحمان.

إلى التي قاسمتني الحياة الجامعية بمتاعبها وكانت لي أختا

قبل أن تكون صديقة، إلى حبيبتي أمينة

إلى من قاسمتني أعباء هذا العمل صديقتي الغالية راضية عبادة

أهدي عملي هذا إلى كل من هم في قلبي

\* مفيدة (إيمان)

# الإهداء

إلى حبيب العزباء، وشفيع المذنبين محمد صلى الله عليه وسلم  
إلى من قال فيهما الرحمان "وبالولدين احسانا" صدق الله العظيم  
إلى القلب الذي رعاني بعطفه وحنانه، إلى عماد أسرتنا ومصدر قوتنا  
وسبب عزتنا إلى الذي سقاني من كأس الأخلاق فرواني  
إلى من لا نظير له بين الرجال وتحمل ما يهد الجبال، إلى أبي العزيز يوسف حفظه الله  
وأطال في عمره.  
إلى من منحني الحياة، إلى التي بحجر أدابها تربيت ومن لبن فضائلها تغذيت أُمي العزيزة  
فطيمة حفظها الله وأطال في عمرها.  
إلى الذي فرقت بيننا الموت ولم يقوى على رؤية هذا اليوم أخي وعمي الحبيب ربيع رحمه الله  
وأسكنه فسيح جناته. إلى أُمي الثانية مبروكة وجدتي العزيزة تونس أطال الله في عمرهما .  
إلى سندي في الحياة وقناديل بيتنا أخولتي: عبد الغاني وزوجته وابنه، فريد  
وزوجته، خالد، بلال،  
زكريا، إلى وحيدتي وتوأم روعي أختي عواطف.  
إلى أختي الثانية سامية وزوجها. إلى عماتي وأزواجهم:  
وسيلة، صباح، فتيحة، أمال، بهجة، مسعودة، يمينة، زهوة، فطيمة، جهيدة  
إلى عمي الوحيد وزوجته وإبنة وأحفاده.  
إلى خالاتي وأزواجهم، زبيدة، نورة، حورية.  
إلى أخوالي وزوجاتهم، بلقاسم، السبتي، يوسف.  
إلى كتاكيت العائلة: ، أنيس، رتاج، أريج، أسامة، شيماء، أيمن، دعاء، إسلام، أيوب،  
إسراء، صوفيا، سيليا، فرح عبد النور، صارة، توحدة، أيمن.  
إلى أولاد خالي وخالاتي وأولاد عمي وعماتي.  
إلى رفيقات الدرب وشريكات الحياة الجامعية ريمة وعائلتها، نوال وعائلتها  
إلى زملائي رؤوف، نبيل،  
إلى من شاركني في هذا العمل بكل جهد مفيدة وعائلتها.  
إلى كل دفعة 2010\_2011  
إلى كل من نسيه قلبي ويعلم أنه في قلبي  
أهدي هذا العمل المتواضع

\* راضية

## شكر وتقدير

الحمد لله الذي تسير دون إدراك جلاله القلوب والخواطر، وتدهش في مبادئ أنواره الأحداث والنواظر، المطالع على حفيات السرائر العالم بمكنونات الظواهر وأشهد أن لا إله إلا الله

ومن بجلاله ينشئ السحابا  
كلاما ثم الصمه الخطابا  
وكان أبوه ينتخبه إنتخابا  
وأعطاه الرسالة والكتابا  
وأعتق من شفاعة الرقابا  
مننت به وضاعت الثوابا

أيا من كما نودى أجابا  
وكلم في الدجى موسى بلطفه  
ويا من رد يوسف بعد عمر  
ويا من خص أحمد وأطفاله  
وقربه وسماه حبيبا  
لك الفضل المبين على عطاء

## وأشهد أن محمدا عبده ورسوله

من الله مشهود بلوح ويشهد  
إذا قال في الخمس المؤذن أشهد  
فدو العرش محمود وهذا محمد

أعز عليه للنبوة خاتم  
وظم إليه إسم النبي إلى إسمه  
وشق له من إسمه ليحمله

## وأما بعد

إذ كان من شكر وتقدير في إنجاز هذه المذكرة للواحد التقدير ثم لمن بذل جهده ووقته في إتمام هذا العمل الأستاذ: لمعنت يوسف  
بعثنا عن كلمات توازي المجهود الذي بذلناه في إخراج هذه المذكرة إلى الوجود ولكننا لم نجد ما، وإليك يا أستاذنا سفينة شكر يجرها الإحترام والتقدير لما قدمته لنا من خطى خيرة لها سابق الفضل في تحقيق أهدافنا ونسأل المولى أن يجعلها في موازين حسناتك يوم تلقاه.

قائمة المحتويات

إهداء

شكر وتقدير

قائمة المحتويات

قائمة الجداول

قائمة الاشكال

قائمة المختصرات

1	.....مقدمة عامة
2	.....أ-مشكلة الدراسة
2	.....ب- فرضيات الدراسة
3	.....ج-أهداف الدراسة
3	.....د-أهمية الموضوع
4	.....هـ-أسباب اختيار الموضوع
4	.....و-الدراسات السابقة
5	.....ز-مصطلحات الدراسة
6	.....ح-منهج الدراسة
6	.....ط-مجتمع الدراسة
6	.....ي- أساليب جمع البيانات
8	.....ك-حدود الدراسة

الفصل الأول: المكتبة المركزية واقعها وخدماتها

1-1	تعريف المكتبة المركزية لجامعة أم البواقي
10	1-1-1- نظرة عن المكتبة المركزية
11	1-1-2- الهيكل التنظيمي للمكتبة
15	1-1-3- رسالة وأهداف المكتبة



الفصل الرابع: إجراءات الدراسة الميدانية

41	1-3-تعريف نظام سنجاب.....
54	2-3-تفريغ البيانات وتحليلها .....
77	3-3-النتائج العامة للدراسة.....
88	3-4-النتائج على ضوء الفرضيات .....
82	خاتمة .....

قائمة المراجع

الملاحق

ملخص



## قائمة الجداول

الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
07	الإستيبيانات الموزعة والضائعة والمغاة والمستغلة	أ
17	الموارد البشرية في المكتبة المركزية	ب
20	الرصيد الوثائقي بالمكتبة	ج
54	الخدمات التي قدمتها الطبعة الأخيرة عن الطبقات الأخرى	01
55	توزيع أفراد العينة حسب مدى تسهيل الطبعة الأخيرة من عمل المكتبي	02
56	إحتواء الطبعة الأخيرة من نظام السنجاب على المواصفات المتعلقة بكل وظيفة من وظائف المكتبة	03
57	فيما إذا أصبح العمل بالمكتبة يتم بوتيرة أسرع	04
58	إلى ما تصبوا المكتبة	05
59	ضرورة تكوين المكتبيين لمساعدتهم في إستخدام الطبعة الأخيرة من نظام السنجاب	06
61	الغاية من إعتتماد تطبيق نظام السنجاب في المكتبة	07
63	فيما إذا كان هناك تنسيق بين الموظفين في تأدية مهامهم وتتبع لخط سير العمل	08
63	العلم بوجود نظام السنجاب في المكتبة	09
64	القدرة على إستخدام الإعلام الألي	10
65	العمل الجيد على إستخدام نظام السنجاب	11
66	المساعدات التي يتلقونها على إستخدام نظام السنجاب في للوصول إلى الرصيد الوثائقي	12
67	الإضافات التي أعطتها الطبعة الأخيرة في مجال البحث الوثائقي	13
68	سرعة النظام في تقديم الخدمات	14
69	فيما إذا كان نظام السنجاب أداة كافية لسد طلبات المستفيدين من المعلومات	15
70	مدى مساعدة النظام في الوصول إلى الرصيد الوثائقي	16
71	المشاكل التي تعترض المستفيد في إستخدام نظام السنجاب	17

72	المشاكل التي تواجه الطالب عند استعمال الفهرس الإلكتروني أثناء البحث عن المعلومات	18
73	فيما إذا كانت واجهة النظام معقدة	19
74	فيما إذا كانت ايقونات النظام مفهومة وغير معقدة	20
75	تقييم فاعلية التجربة الخاصة بادخال الطبعة الاخيرة من النظام	21

الصفحة	العنوان	رقم الشكل
14	الهيكل التنظيمي للمكتبة المركزية	01
41	الواجهة الرئيسية لنظام سنجاب	02
42	واجهة تسجيل الدخول	03
42	الواجهة الرئيسية لوحدة التزويد	04
43	واجهة قبل الطلبية جديدة	05
44	الواجهة الرئيسية لوحدة الفهرسة	06
44	واجهة البحث	07
45	الواجهة الرئيسية لوحدة قوائم الإسناد	08
45	واجهة إضافة مدخل	09
46	الواجهة الرئيسية لوحدة الإعارة	10
46	واجهة تسجيل القارئ	11
47	الواجهة الرئيسية لوحدة الإدارة	12
47	واجهة المستخدم	13
48	واجهة مستخدم جديد	14
48	الواجهة الرئيسية لوحدة البحث	15
49	واجهة نتيجة البحث	16
55	الخدمات التي قدمتها الطبعة الأخيرة عن الطبقات الأخرى	17
56	توزيع أفراد العينة حسب مدى تسهيل الطبعة الأخيرة من عمل المكتبي	18
57	إحتواء الطبعة الأخيرة من نظام السنجاب على المواصفات المتعلقة بكل وظيفة من وظائف المكتبة	19
58	فيما إذا أصبح العمل بالمكتبة يتم بوتيرة أسرع	20
59	إلى ما تصبوا المكتبة	21
60	ضرورة تكوين المكتبيين لمساعدتهم في إستخدام الطبعة الأخيرة من نظام السنجاب	22
61	الغاية من إعتتماد تطبيق نظام السنجاب في المكتبة	23
62	فيما إذا كان هناك تنسيق بين الموظفين في تأدية مهامهم وتتبع لخط سير العمل	24
63	العلم بوجود نظام السنجاب في المكتبة	25
64	القدرة على إستخدام الإعلام الألي	26
65	العمل الجيد على إستخدام نظام السنجاب	27
66	المساعدات التي يتلقونها على إستخدام نظام السنجاب في للوصول إلى الرصيد الوثائقي	28
67	الإضافات التي أعطتها الطبعة الأخيرة في مجال البحث الوثائقي	29
68	سرعة النظام في تقديم الخدمات	30
69	فيما إذا كان نظام السنجاب أداة كافية لسد طلبات المستفيدين من المعلومات	31
70	مدى مساعدة النظام في الوصول إلى الرصيد الوثائقي	32
71	بالمشاكل التي تعترض المستفيد في إستخدام نظام السنجاب	33
72	المشاكل التي تواجه الطالب عند إستعمال الفهرس الإلكتروني أثناء البحث عن المعلومات	34

73	فيما إذا كانت واجهة النظام معقدة	35
74	فيما إذا كانت ايقونات النظام مفهومة وغير معقدة	36
75	تقييم فاعلية التجربة الخاصة بادخال الطبعة الاخيرة من النظام	37

## قائمة المختصرات

<b>SYNGEB</b>	<b>Système Normalise de Gestion des Bibliothèques</b>
<b>UNI MARC</b>	<b>UNIVERSAL Machine Readable Cataloging</b>
<b>ISBD</b>	<b>International Standed Bibliographique Descriptio</b>
<b>UPS</b>	<b>Uninterruptible Power Supply</b>
<b>RFPs</b>	<b>Request for proposals</b>
<b>cerist</b>	<b>Centre de Recherche de L'information Science Technique</b>
<b>IFLA</b>	<b>International Federation for Library Association</b>

# مقدمة عامة

يعيش العالم اليوم: "عصر السباق العلمي - المعلوماتي-، ومن فقد في هذا السباق مكانه فإنه لن يفقد تطوره وتقدمه فحسب، بل سيفقد أيضا ذاته وإرادته."<sup>1</sup> وهو احتمال يجب أن لا نتعرض له، فلقد أصبحت المعلومات القوة المسيطرة في هذا العالم المتغير، فهي المادة الخام التي يحتاجها أي مجتمع من أجل التطور والإزدهار في جميع مجالات الحياة .

من أبرز مظاهر عصر المعلومات نجد التكنولوجيات الحديثة؛ التي أدت إلى بناء عالم جديد مختلف المعالم. حيث إنتقلت فيه السلطة من الشخص الذي يمتلك رأس المال إلى الشخص الذي يمتلك المعلومات المناسبة في الوقت المناسب، ولقد أصبحت المعلومات والتكنولوجيا يعتمد عليهما بشكل كبير لأن كل واحدة منهما تكمل الأخرى. خاصة ونحن في عصر تعد فيه البرمجيات والأنظمة الآلية المحرك الرئيسي في تسيير مختلف الهياكل، والتي من أبرزها الجامعة. حيث تعد أهم الهياكل التعليمية التي تسعى إلى الإرتقاء بمستوى خريجها ليكونوا الأكفئ والأقدر على تسيير المؤسسات بالدولة. ونظرا للتغيرات الحاصلة فقد بدأت الجامعة بإدخال التكنولوجيات الحديثة خاصة على مستوى المكتبة التي تبنت التقنيات الحديثة في إدارتها وإعتمدت نظم معلومات لتمكنها من بناء مجموعاتها وتنظيمها وتسييرها والتحكم في الأرصد وترقية أساليب العمل المكتبي بما يضمن حسن سير المكتبة، وتعدى ذلك إلى إنشاء نظم آلية لتقديم خدمات للمستفيدين ومساعدة الباحثين.

في هذا الإطار وللحاق بقطار المعرفة تعيش المكتبات الجامعية فترة إنتقالية غير بعيدة من مرحلة النظم التقليدية إلى النظم الآلية، ولقد تعددت الخيارات في نوعية هذه النظم فمنها من إرتأت تطبيق نظام خاص من تطويرها، ومنها من إتجهت إلى النظام المحلي الوطني - سنجاب- هذا الأخير الخاص بتسيير مختلف أنواع المكتبات والمصمم من طرف **cerist**، حيث يعد أهم تقنية تساعد المستفيد في الوصول إلى المعلومات

<sup>1</sup> صوفي، عبد اللطيف. كلمة أعمال الملتقى، قسم علم المكتبات جامعة منتوري قسنطينة ملتقى تكنولوجيا المعلومات وتطبيقاتها بالمكتبات الجامعية الجزائرية، 2001. ص.7.

وذلك من حيث الخدمات التي يقدمها والتسهيلات الجديدة للمكتبيين والمستخدمين ومن أجل تقديم خدمات جيدة ومتطورة.

#### أ- مشكلة الدراسة

إن أهمية النظام الألي ودوره في تطوير المكتبات الجامعية كان إختيارنا لهذا الموضوع. ومن بين المكتبات الجزائرية التي سعت إلى تقديم خدمات جيدة ومتطورة للمستخدمين نجد المكتبة المركزية لجامعة أم البواقي التي قامت بإستخدام نظام تسيير المكتبات "سنجاب" والتي عمدت على تحيينه في كل مرة. فهل هذا النظام مكسب للمكتبات الجزائرية وما مدى فعاليته في تسييرها؟ ولا يزال هذا السؤال مطروح ويشغل أذهان الباحثين مما جعلنا نقوم بهذه الدراسة ساعين إلى الإجابة عن الإشكال التالي:

\* ما مدى مساهمة نظام سنجاب في الوصول إلى الرصيد الوثائقي؟

وبناء على هذه الإشكالية يتم طرح التساؤلات التالية :

✓ هل يقدم نظام سنجاب تسهيلات جديدة للمكتبيين؟

✓ هل يساهم نظام سنجاب في تسهيل البحث عن المعلومات؟

✓ ماهي المشاكل التي تواجه المستخدمين عند إستخدام النظام؟

#### ب\_ فرضيات الدراسة

وعلى ضوء مشكلة الدراسة فإننا نفترض:

يعتمد نجاح وصول الطلبة إلى الرصيد الوثائقي إلى حد كبير على إستخدام نظام سنجاب.

وللإجابة على هذه الفرضية المطروحة قمنا بوضع جملة من الفرضيات الجزئية وهي :

الفرضية 1- تظم النسخة الأخيرة لنظام سنجاب إضافات هامة في تسهيل عمل المكتبي.

الفرضية 2- يساهم نظام السنجاب بدرجات كبيرة في تسهيل البحث عن المعلومة.



الفرضية 3- لا يواجه الطلبة مشاكل تتعلق بالنظام في حد ذاته وإنما تتعلق بمشاكل تنظيمية داخل المكتبة.

### ج\_ أهداف الدراسة

لكي تكون أي دراسة ناجحة يتطلب تحديد الهدف منها وذلك للإلمام بجميع الجوانب والعناصر المختلفة منها لذلك نسعى من خلال هذه الدراسة إلى تحقيق جملة من الأهداف والتي يمكن حصرها فيما يلي:

✓ تحديد وضعية المكتبات الجامعية الجزائرية في ظل التطورات التكنولوجية الحاصلة

✓ توضيح مفهوم نظام السنجاب والرصيد الوثائقي والتعرف على أهم الأبعاد داخل الجامعة.

✓ التعرف على جميع العناصر التي يحتوي عليها النظام

✓ التعرف على أهمية الخدمات التي يمكن أن يقدمها النظام في تسهيل الوصول إلى الرصيد الوثائقي

✓ توضيح مدى أهمية تطبيق نظام السنجاب في الجامعات

✓ التوصل إلى إدراك المساهمة الفعالة التي يلعبها نظام السنجاب في الوصول إلى الرصيد الوثائقي

✓ إدراك بعض الصعوبات التي يمكن أن تواجه الطلبة والمكتبيين في التعامل مع النظام

### د\_ أهمية الدراسة

من مظاهر العصر الذي نعيش فيه هو إيمانه و إرتكازه على التكنولوجيات الحديثة التي تصبوا إلى توفير كل ما هو جديد من تقنيات تسمح بإحداث تغيرات مهمة على أعلى مستوى، ويبرز ذلك جليا من خلال ظهور البرمجيات والتقنيات والأنظمة الحديثة والتي من أبرزها نظام سنجاب الذي تكمن أهميته من حيث الإيجابيات التي

يحققها خاصة لجمهور المكتبة الذي يساهم بشكل فعال في التخفيف والحد من الضغط في الوصول إلى الرصيد الوثائقي .

كما تبرز أهميته بشكل آخر في تقديم التسهيلات في عملية الفهرسة ، التصنيف (الكتب، الدوريات، الوثائق)، وكذلك الإعارة الأمر الذي سهل في الوصول إليها من طرف المستفيدين.

أهمية الأنظمة الآلية بالنسبة للمكتبات ودورها الفعال في تحقيق سرعة إسترجاع وتداول المعلومات.

#### هـ- أسباب إختيار الموضوع

من المعلوم أن إختيار موضوع بحث علمي لا يأتي من العدم بل تكون وراءه أسباب مختلفة تدفع بالباحث إلى إختيار هذا الموضوع في حد ذاته ،لذا فقد كان إختيارنا لهذا الموضوع راجع لعدة أسباب يمكن أن نوجزها في النقاط التالية:

- إعتقاد هذا النظام في معظم المكتبات التي إرتدناها
- دراستنا لنظام سنجاب كمقياس بقيت لدينا بعض الأسئلة المطروحة حوله في الأذهان
- قلة المراجع التي عاجلت هذا الموضوع بشكل دقيق وبالتالي التزويد بهذا البحث سيصبح مرجعا يعتمد عليه في المستقبل لإنجاز البحوث العلمية.
- إختيار موضوع يساير التطورات الحديثة التي طرأت على خدمات المكتبات الجامعية الجزائرية.
- الوقوف على النقائص التي تعرفها المكتبات الجزائرية في مجال تطبيق نظم المعلومات.

هذه أهم الأسباب والدوافع التي يمكن الإشارة إليها لإختيارنا لهذا الموضوع بالذات

#### و\_الدراسات السابقة

ولقد شجعنا للخوض في هذا الموضوع إطلاعنا على بعض الدراسات مثل:

الدراسة الأولى:

د. كمال بوكرزازة، أ. عبد الرزاق غزال سنة 2006، العدد الأول بعنوان: استخدام الأنظمة الآلية بمكتبات الأقسام الجامعية، حيث حاول الباحثان تقديم نموذج عن المكتبات الجامعية التي بدأت تطبق بعض الأنظمة الآلية حيث تم استخدام نظام سنجاب وتقديم المراحل التي مرت بها الأئمة بمكتبة قسم علم المكتبات جامعة منتوري - قسنطينة - مبرزين النتائج المحققة ومتطرقين إلى مختلف الجوانب الإيجابية والسلبية لنظام سنجاب وتطور الخدمات المقدمة لمختلف المستفيدين، وذلك بإدخال معظم الرصيد الوثائقي في قواعد آلية خاضعة للمساءلة الإلكترونية.

الدراسة الثانية:

دراسة للطلاب خضور سمير، رفيس حمزة بعنوان: تطبيقات نظام سنجاب في المكتبات الجامعية بمكتبة جامعة منتوري - بقسنطينة - نموذجاً سنة 2005 وذلك في إطار مذكرة لنيل شهادة الليسانس في علم المكتبات والهدف من هذه الدراسة هو تحديد وضعية المكتبات الجامعية الجزائرية في ظل التطورات التكنولوجية ومدى تبنيتها للأنظمة الآلية وتوظيفها لخدمة المستفيد.

والنتيجة الأهم التي توصل إليها الباحثين أن هذا النظام متكامل رغم بعض عيوبه مثل عدم التنبيه إلى التكرار، وساهم في تحسين أداء المكتبات الجامعية وفتح آفاق جديدة نحو التشابك والاتجاه إلى التكتلات المكتبية.

### ز- مصطلحات الدراسة

تتمثل المصطلحات الأساسية المستخدمة في بحثنا فيما يلي:

- ❖ النظام: هو مجموعة من الأجهزة والوسائط التي تنفذ الإجراءات وفق أسلوب واضح محدد لإنجاز عمل معين<sup>1</sup>
- ❖ النظام الآلي: هو ذلك النظام الذي يعتمد على استخدام الحاسب الآلي، سواء بالنسبة للناحية الآلية أو البرامج وذلك لتشغيل وتوزيع المعلومات<sup>2</sup>

<sup>1</sup> الشامي، أحمد محمد، حسب الله، السيد. المعجم الموسوعي لمصطلحات المكتبات والمعلومات، الرياض: دار المريخ، 1988. ص. 1101

<sup>2</sup> محمد البكري، سونيا. نظم المعلومات الإدارية: المفاهيم الأساسية. الإسكندرية: دار الجامعة، 1999. ص. 17.

- ❖ سنجاب: هو نظام المقيس لتسيير المكتبات بمختلف أنواعها وأحجامها ويسمح بإنشاء قواعد ومعطيات بييليوغرافية<sup>1</sup>
- ❖ المكتبة الجامعية: هي مكتبة أو نظام مكتبي الذي يؤسس ويدير ويمول من قبل الجامعات لتلبية إحتياجات الطلبة وأعضاء هيئة التدريس لتلبية إحتياجات البحث العلمي والمناهج الدراسية<sup>2</sup>
- ❖ الرصيد الوثائقي: هو كل وعاء فكري موجود بالمكتبة ويتم إتاحته للمستفيدين بعد المعالجة والتنظيم الكم الكبير من الأوعية الفكرية و الوثائق.

### ح- المنهج المستخدم

فيما يتعلق بالمنهج المستخدم في هذه الدراسة ،وتبعاً للمشكلة المطروحة سابقاً والتساؤلات والفرضيات ،إرتأينا أنه من الأنسب تطبيق المنهج الوصفي الذي يظهر في الجانب النظري للدراسة من خلال عرض واقع المكتبة المركزية والنظم الألية المتكاملة أما في الجانب الميداني يظهر من خلال تحليل البيانات والتعليق عليها بالشرح والتفسير. والمنهج الوصفي هو الأكثر تلاؤماً مع هذا النوع من الدراسات.

### ط- مجتمع الدراسة

تتطلب دراسة ظاهرة معينة أو مشكلة ما توفر بيانات و معلومات ضرورية عن هذه الظاهرة أو المشكلة لتساعد الباحث في إتخاذ القرارات أو حكم مناسب حيالها ،ولذلك يتطلب تحديد دقيق لمجتمع الدراسة جميع عناصر ومفردات المشكلة أو الظاهرة قيد الدراسة

يتكون المجتمع الأصلي للدراسة من عمال المكتبة المركزية لجامعة العربي بن مهدي وكذا الطلبة من مختلف السنوات

<sup>1</sup> بوكرزازة،كمال.

<sup>2</sup> الخطيب،أحمد..إدارة الجودة الشاملة.عمان:عالم الكتب الحديث،2005.ص.89.

وقد تم حصر عدد المكتبيين المتواجدين بالمكتبة المركزية وكان العدد الإجمالي 63 أخذنا منه 30 مكتبي فكانت نسبة تمثيل عدد المكتبيين المختارين للمجتمع الأصلي 47,61%

أما فيما يتعلق بفئة المستفيدين والذي يبلغ عددهم الإجمالي 22000 مستفيد فإخترنا 70 مستفيد كعينة عشوائية من مرتادي المكتبة وهو في تقديرنا عدد يكفي لتحقيق أهداف الدراسة

### ي- أدوات تجميع البيانات

لقد قمنا بإختيار مجموعة من الأدوات لجمع البيانات والمعلومات وهي:  
❖ إستمارة الإستبانة:

قمنا بإعداد قائمة تتضمن مجموعة من الأسئلة المعدة لتوجه إلى أفراد العينة كانت الإستمارة الأولى متعلقة بفئة المكتبيين والأخرى متعلقة بالطلبة .  
الإستبيان التجريبي :

وهو عبارة عن نموذج تجريبي قمنا بإعداده وتوزيعه 03مكتبي و07مستفيدين . حيث  
مكننا من :

- إجراء تعديلات على بعض الأسئلة الغامضة
- صياغة أسئلة أخرى إرتأينا زيادتها
- تقليص عدد أسئلة الإستبيان النهائي

الإستبيان النهائي:

وقد إحتوى على إستمارتين الأولى خاصة بفئة المكتبيين وتضمنت 09 أسئلة تتعلق بإضافات الطبعة الأخيرة للسنجاب التي تسهل عمل المكتبي ،أما الإستمارة الثانية خاصة بفئة المستفيدين وتضمنت محورين ،الخور الأول جاء تحت عنوان:يساهم نظام سنجاب بدرجة كافية في تسهيل البحث عن المعلومة إندرج تحته 08 أسئلة ،في حين جاء الخور الثاني تحت عنوان : يواجه الطلبة مشاكل لا تتعلق بالنظام في حد ذاته وإنما تتعلق بمشاكل تنظيمية داخل المكتبة إندرج تحته 06 أسئلة

## ملاحظة

فيما يخص إستييان المكتبيين فقد تم توزيع 30 إستمارة، تم إسترجاع 21 أستمارة وضاعت منها 9 إستمارة. كما هو موضح في الجدول التالي:

30	الإستييانات الموزعة
21	الإستييانات المسترجعة
—	الإستييانات الملقاة
09	الإستييانات الضائعة

جدول (أ) يوضح الإستييانات الموزعة والمسترجعة والملقاة والضائعة

## ❖ المقابلة:

وقد كانت المقابلة مع عدة مكتيبين ورئيس مصلحة المعالجة التقنية وتضمنت

10

أسئلة

## ك- حدود الدراسة

فيما يخص حدود تطبيق الدراسة أو المجالات التي شملتها فهي كالتالي:

✓ الحدود الجغرافية: المجال المكاني هو المكتبة المركزية لجامعة العربي بن مهدي أم البواقي.

✓ الحدود البشرية: وتشمل الدراسة عمال المكتبة المركزية (جهاز المكتبيين) وطلبة الجامعة من مختلف السنوات.

✓ الحدود الزمنية: وتعني الوقت الذي إستغرقته الدراسة بداية من تحديد الموضوع إلى غاية تحليل النتائج وتفسيرها (خلال السداسي الثاني للسنة الثانية ماستر

2011).

ومن أجل معالجة أفضل لهذا الموضوع إرتأينا تقسيمه إلى ثلاث فصول كانت بدايته مقدمة عامة شملت الإطار المنهجي ثم الفصل الأول : جاء حول المكتبة المركزية لجامعة

العربي بن مهدي وخدماتها بداية من تعريف المكتبة ثم موارد المكتبة المركزية وأخيرا الخدمات التي تقدمها المكتبة المركزية

أما الفصل الثاني: فجاء حول النظم الألية المتكاملة بدايته كانت لمحة عن النظم الألية المتكاملة ثم التجهيزات المطلوبة للنظم المتكاملة ثم القوى العاملة اللازمة للنظم الألية بالمكتبات وأخره الخدمات التي تقدمها النظم الألية المتكاملة بالمكتبات الجامعية أما الفصل الثالث: فتعرضنا من خلاله الى التعريف بنظام سنجاب وتحليل نتائج الدراسة الميدانية كما تطرقنا في هذا الفصل إلى النتائج العامة للدراسة الميدانية وعلى ضوء الفرضيات.

وفي الأخير جاءت الخاتمة حوصلة لجميع فصول الدراسة وأخيرا نأمل أننا قد وفقنا في تحقيق بعض الأهداف المرجوة في هذا البحث ، كما نأمل توسيع وتطوير دائرة الدراسة التي تبقى في حاجة لمن يتناول تفصيلات أخرى أكثر تحليلا ، وأملنا كبير في ذلك . والله من وراء القصد وبه نستعين.

# الفصل الأول

"إن أعظم مكان في العالم ليس المكان الذي  
نقف فيه ولكنه الإتجاه الذي سنذهب إليه"



## 1-1- تعريف المكتبة المركزية لجامعة العربي بن مهدي

## 1-1-1- لمحة عن المكتبة المركزية :

تعتبر المكتبة منبعاً من منابع المعرفة الإنسانية، ينهل منه القارئ والباحث في أي تخصص كان ولقد عرفت المكتبة المركزية لجامعة أم البواقي تطورات منذ بداية نشأتها.

أ- المكتبة القديمة:

كان أول تواجد لمكتبة جامعة العربي بن مهدي - أم البواقي - عبارة عن مكتبات متخصصة كل معهد مستقل بذاته كان ذلك العام 1997 حيث تم توحيدها في بناء واحد ومكتبة واحدة والتي بدورها تقع وسط المؤسسة الأم - الجامعة - وبذلك فهي تحتل موقع إستراتيجي هام.<sup>1</sup>

ب- المكتبة المركزية - المقر الجديد-

مع الزيادة للعدد والكم الهائل من الرصيد الوثائقي إستوجب على الجامعة إنشاء مكتبة مركزية جديدة تظم جميع التخصصات والفروع، وهي مكان عمل جديد تم إفتتاحه في 09 ماي 2008 وهو مكان للبحث من أجل المجتمع الجامعي، تقع أمام المدخل الرئيسي مباشر للجامعة وقد أختارت المكتبة النظام المفتوح للإطلاع على الأرصدة وتتم فيها عملية الإعارة الداخلية<sup>2</sup> وتتكون هذه المكتبة من 03 فضاءات:

▪ فضاء تكنولوجيا المعلومات والإتصال

▪ فضاء العمل والبحث البيبليوغرافي

<sup>1</sup> طرشان، حنان. تطبيق المعايير والمواصفات بالمكتبات الجامعية الجزائرية: دراسة ميدانية بجامعة أم البواقي. مذكرة ماستر: علم المكتبات: قسنطينة، 2010.

<sup>2</sup> مقابلة مع مسئول المصلحة المعالجة التقنية، بتاريخ 08/03/2011 سا 10:00.

▪ فضاء الدوريات والمراجع الإلكترونية

### 1-1-2- الهيكل التنظيمي للمكتبة

يستخدم الهيكل التنظيمي لدراسة وتخطيط الترتيبات التنظيمية بالمكتبة أو مركز المعلومات، ويبين جميع الأنشطة الرئيسية في الإدارة أو وحدات إدارية موضحا خطوط السلطة والمسؤولية بينها، ومن الشروط الواجب توافرها في الهياكل التنظيمية البساطة وبيان العلاقات الرئيسية فحسب حتى يسهل فهمها من قبل الموظفين في المكتبة أو مركز المعلومات<sup>1</sup>.

\*الأقسام الإدارية:

تتمثل في إدارة المكتبة وهي مركزية تحت إشراف المديرية، وفي هذه الإدارة يقومون بالتسيير

الإداري والمالي وتسيير الموارد والمواد، و سكرتاريا رئيسية والصيانة والمراقبة

\* الأقسام العلمية والتقنية:

– مصلحة الإقتناء: مهمتها تنمية وإمداد المكتبة بما تحتاج إليه من كتب ومطبوعات مختلفة

ومختلف أشكال الأوعية الفكرية.

–مصلحة المعالجة: وتهتم بالمعالجة الفنية للأوعية الفكرية بدءا بإعتماد تصنيف ديوي العشري وتأتي

بعد هذه العملية مباشرة عملية الفهرسة التي تهتم بمعالجة رصيد المكتبة باستخدام نظام ألي المتمثل

في نظام سنجاب ثم تأتي عملية التكشيف التي تعني إستخراج الكلمات المفتاحية لتستخدم لاحقا

في إنتاج الكشافات

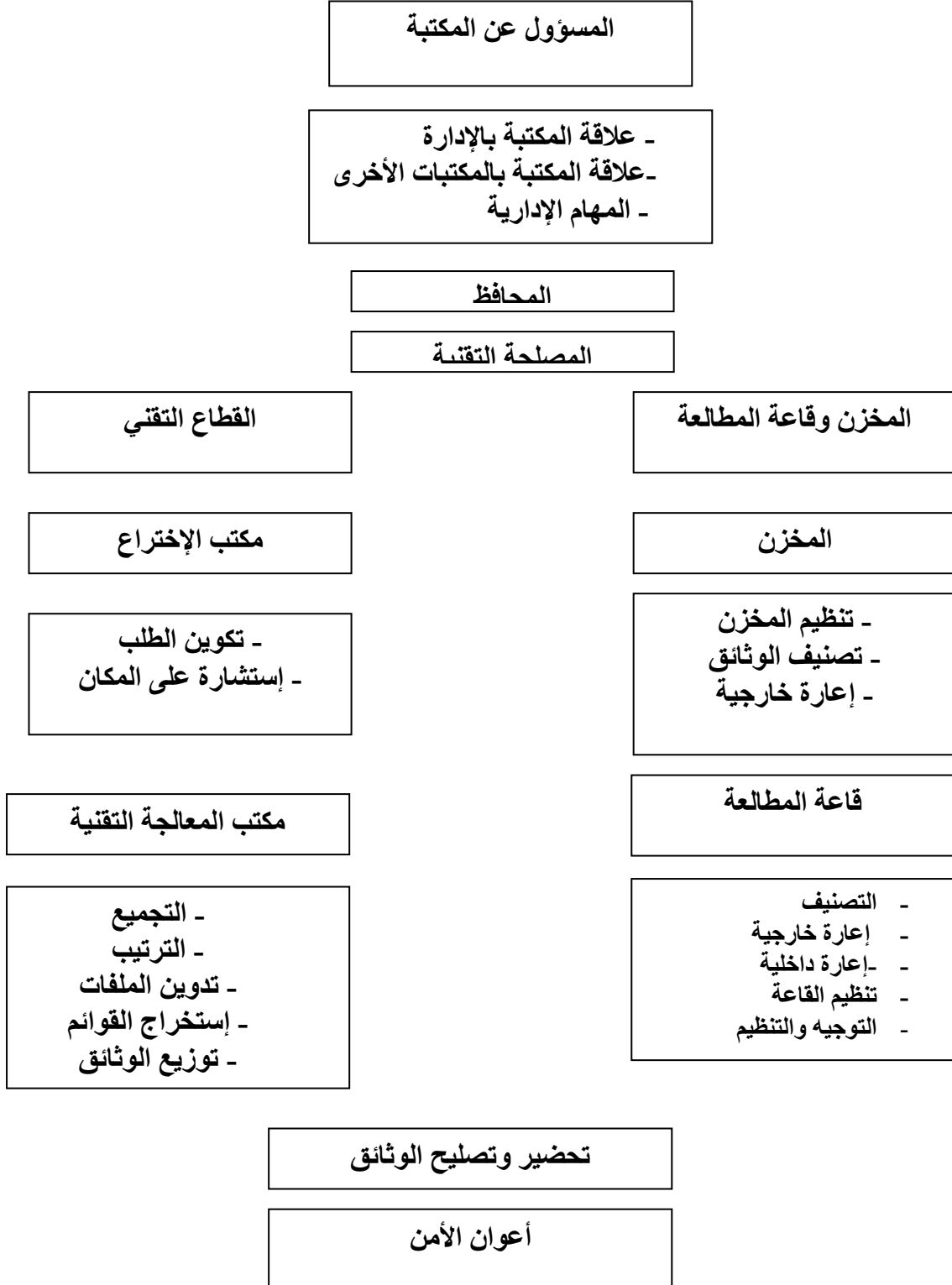
\*أقسام البحث والإتصال:

<sup>1</sup> لمحنط، يوسف نحو تطبيق إدارة المعرفة في المكتبات الجامعية: مكتبة أحمد عروة مذكرة ماجستير: قسم علم المكتبات: جامعة منتوري قسنطينة، 2010. ص 17.

- قسم الأنترنت: في هذا القسم يتم حجز الأماكن من أجل البحث عبر الأنترنت لمدة 02 ساعة في اليوم، وبه قسم صغير للبراي مخصص لفئة المكفوفين
- قسم البحث البيبلوغرافي: ويهتم هذا القسم بإنتاج وسائل البحث الآلية، حيث يتم البحث فيها من أجل أخذ رقم المرجع المطلوب ثم الإتجاه مباشرة إلى الرفوف المفتوحة للإطلاع عليه
- قسم الإعارة الخارجية: ويوجد فيه المكتبة القديمة حيث تتم فيها الإعارة الخارجية للمواد المكتبية وتوجد به قاعة المطالعة
- قسم الوسائط المتعددة: وهو القسم الخاص بالأقراص المضغوطة ومكتبة خاصة بشرائط الفيديو.
- قسم الدوريات: ويرتكز هذا القسم على إقتناء الدوريات التي تلبي حاجيات الباحثين والدارسين والوافدين من الجامعات الأخرى وتتبع المكتبة نظام الرفوف المفتوحة وعملية البحث فيها تتم عن طريق الفهارس الآلية<sup>1</sup>

وفيما يلي الهيكل التنظيمي للمكتبة المركزية لجامعة العربي بن مهيدي- أم البواقي-

الشكل رقم (01) الهيكل التنظيمي للمكتبة المركزية



## 1-1-3-رسالة وأهداف المكتبة المركزية:

الرسالة هي الوثيقة الأساسية للمكتبة والتي تحدد الإتجاهات العامة بها، كما تشرح أوجه إختلافها مع المؤسسات الأخرى المنافسة في المجتمع الجامعي الذي تعمل فيه فهي تعبر بشكل عام عن الفلسفة التي تبنتها المكتبة لتحقيق الأهداف الأساسية التي تسعى لبلوغها وتتضمن أهداف قريبة وبعيدة المدى يمكن تحقيقها:<sup>1</sup>

\*أهداف قريبة المدى: وتتمثل في:

- زيادة في الرصيد الوثائقي
- تلبية إحتياجات المستفيدين
- الإرتقاء إلى أعلى مستوى في التكنولوجيا
- تأطير المستفيدين
- التكفل بذوي الإحتياجات الخاصة
- تكوين روابط إجتماعية من خلال الإتصال المباشر بالمستفيدين

\*أهداف بعيدة المدى: وتتمثل في:

- الخروج من أسوار المكتبة باتجاه المعلومات على الأنترنت على الموقع

[http://www.Univ\\_oeb\\_dz](http://www.Univ_oeb_dz)

- إنشاء بطاقة قارئ الكترونية<sup>2</sup>

<sup>1</sup> لمحنط، يوسف. المرجع السابق، ص15.

<sup>2</sup>مقابلة مع مسؤول مصلحة المعالجة التقنية، بتاريخ 2011/03/09، سا 11:00

## 1-1-4-النظام الداخلي للمكتبة:

- إظهار بطاقة القارئ عند الدخول
  - إغلاق الهواتف النقالة فور دخول المكتبة
  - الالتزام بالقانون الداخلي للمكتبة وتقبل العقوبات المتوقعة
  - عرض الحقائق والمحافظة والأغراض الشخصية للمراقبة
  - إحترام ترقيم الأماكن
  - عدم التدخين داخل القاعة
  - عدم تناول المأكولات والمشروبات باستثناء الماء
  - عدم إزعاج القارئ وتفادي الحديث بصوت مرتفع في الأروقة وإلتزام الصمت داخل القاعة
  - السهر والإهتمام بالأغراض الشخصية لأن المكتبة لا تتحمل مسؤولية ضياعها
  - تسليم كل الأغراض الضائعة من أصحابها لأمانة المديرية<sup>1</sup>
- أوقات العمل: تتمثل فيما يلي:<sup>2</sup>
- بالنسبة للمصالح الداخلية فتبدأ:
- من السبت \_\_\_\_\_ إلى الأربعاء 08:00\_16:00 سا
- بالنسبة للمصالح الخارجية فتبدأ:
- من السبت \_\_\_\_\_ إلى الأربعاء 08:00\_17:00
- الخميس 08:00\_14:00 وخلال العطل الجامعية تحدد مواعيت خاصة يعلن عليها في أهما

<sup>1</sup> لافتة إشارية، الطابق الأرضي.

<sup>2</sup> دليل المكتبة. المكتبة المركزية لجامعة العربي بن مهيدي أم البواقي، أفريل 2009.

## 1-2-1- موارد المكتبة المركزية لجامعة العربي بن مهيدي بأم البواقي

## 1-2-1- الموارد البشرية:

المنصب	العدد	الشهادة
ملحق بالمكتبات	24	شهادة ليسانس، ماجستير، تقني سامي LMD، دكتوراه، مهندس دولة
مساعد مكتبات	25	متخرجين DUA، أعلام ألي
تخصصات أخرى	05	يتلقون دوريا دورات تكوينية

الجدول (ب) يمثل الموارد البشرية في المكتبة المركزية

## 1-2-2- البنية والتجهيزات

المكتبة المركزية الجديدة ذات طابع عمراي حديث، دائرية الشكل، بها مدخلين مدخل رئيسي ومدخل ثانوي، يتوزع رصيدها حسب الإختصاصات، فبناء المكتبة وتجهيزها بطريقة علمية تؤدي حتما إلى خلق جو عمل ملائم للمستفيد، تتكون من 03 طوابق تتمثل على النحو التالي:

\* القبو (نفق أرض): تتواجد فيه الآلات

\* الطابق الأرضي: يحتوي على:

- مصلحة الإستقبال
- قاعة تكنولوجيا المعلومات
- قاعة الأنترنت يتواجد بها 40 جهاز حاسوب
- جناح المعارض لإتاحة كل ما هو جديد وكل 15 يوم يتم عرض المنتج الجديد
- قاعة إنتظار وإسترخاء وكذلك يتواجد به قسم البراي

\* الطابق الأول: ويحتوي على:

- قسم خاص بإستقبال الطلبة
- قاعة البحث البيليوغرافي
- قاعة خاصة بالأساتذة
- قاعة **multimédia**

تظم الفروع التالية: علوم قانونية وإدارية، علوم إقتصادية وتسيير، أداب ولغات، علوم المحيط

والبناء

\* الطابق الثاني: وتوجد به:

- قسم الإستقبال
- قاعة العمل الجماعي
- قاعة المراجع والدوريات وتظم جميع أمهات الكتب والمعاجم والقواميس والأطالس

• قسم **techniques ingénieur**

وتتواجد به كذلك الجريدة الرسمية كمرجع من سنة 1972 إلى سنة 1992 ، كذلك تتواجد به

مجلات حديثة باللغة العربية مصنفة بالعنوان وتاريخ الصدور.

- قسم الأعمال الجامعية، ماجستير، دكتوراه وأطروحات .
- قسم خاص بالأساتذة .<sup>1</sup>

<sup>1</sup> مقابلة مع السيد عبد الحميد مسؤول مصلحة المعالجة التقنية، 2011/03/10، سا 13:00 .



التجهيزات :

أما في ما يخص التجهيزات فهي مجهزة بأحدث الوسائل التكنولوجية والمصادر الإلكترونية، تحتوي على حواسيب حديثة وأجهزة متطورة.<sup>1</sup>

1-2-3 - الرصيد الوثائقي للمكتبة:

ويتصل في رصيده وثائقي سمعي بصري، ومذكرات ودوريات ومراجع وكتب ورصيد قيد الانجاز .

عدد العناوين	الرصيد
كتب + دوريات من القديم إلى الجديد	24378
عربي كتب فقط	19985 عنوان
فرنسي كتب + دوريات	10455 عنوان
فرنسي كتب فقط	10290

الجدول (ج) يوضح الرصيد الوثائقي بالمكتبة

<sup>1</sup> دليل المكتبة المكتبة للجامعة المركزية العربي بن مهدي أم البواقي، أبريل 2009.

### 1-3-1- خدمات المكتبة المركزية لجامعة العربي بن مهيدي بأم البواقي:

#### 1-3-1- خدمات مباشرة :

#### 1-1-3-1- مصلحة التوجيه والإستقبال والمراقبة :

وتسهر هذه المصلحة على إرشاد وتوعية المستفيدين وخاصة الجدد منهم، وعلى المستقبل أن يكون حسن السلوك معهم.

#### 1-3-1-2- البحث الآلي:

ويتمثل في الفهرس الإلكتروني **Finder** باللغة العربية والفرنسية - الإعارة في سنجاب - ويعمل نظام سنجاب عن طريق الشبكة **sur réseau** حيث يتم تحديد موقع المرجع المطلوب باستخدام أحد المفاتيح التالية:

- الكتب:العنوان المؤلف الكلمات المفتاحية

- الدوريات:الطريقة الأبجدية للعناوين

- المصادر الإلكترونية:بالولوج إلى المواقع

ولقد تم مؤخرا أحضار قاعدة جديدة تسمى **edusearch** وهي تحت التجريب لمدة شهر إذا

لاقت إعجاب المكتبيين أكدت المكتبة إشتراكها النهائي

كذلك مؤخرا سيبدأ العمل عن طريق الويب **sur web**

**1-3-1-3-إستقبال الطلبة ذوي الإحتياجات الخاصة:**

وذلك يتم من خلال مصلحة البراي والتي هي جزء لا يتجزأ من قسم الأنترنت وهو فضاء  
مخصص لضعاف البصر والمكفوفين

يحتوي هذا القسم على 03 حواسيب مجهزة ببرمجية jaws الناطقة وألة طباعة خاصة بالبراي  
، وكذلك ماسح ضوئي scanner وألة dictaphone وهي ألة إسترجاع المعلومات كما  
توجد هناك برمجيات أخرى ناطقة باللغة العربية كبرمجية إِبصار وبرمجية سلمى<sup>1</sup>

**1-3-1-4-مصلحة الإعارة: وهي على نوعين**

\*إعارة خارجية: وتتم بالمقر القديم للمكتبة وتعتبر في الوقت الحالي بنك الإعارة يتوزع رصيدها  
الوثائقي حسب الإختصاصات التالية: حقوق وإقتصاد، علوم، أدب ولغة، علوم إنسانية  
وإجتماعية

\*إعارة داخلية: وتكون في الطابق الثاني للمكتبة المركزية الجديدة. وتتمثل في الدوريات وأمهات  
الكتب. كما يتواجد فيها نظام الرفوف المفتوحة<sup>2</sup>

**1-3-1-5-مصلحة البحث البيبليوغرافي:**

عند قيام المستفيد بالبحث في قواعد البيانات تقوم المكتبة بإعطاء إسم حساب وكلمة مرور إلى  
المستفيد للولوج إلى القاعدة التي يعمل بها، وتتمثل في قواعد البيانات الإلكترونية المذكورة  
سابقا، وتسهر هذه المصلحة على تحيين القواعد mise joure وتعليم المستفيد كيفية البحث  
فيها

<sup>1</sup> مقابلة مع مسؤول مصلحة استقبال الطلبة ذوي الإحتياجات الخاصة بتاريخ 2011/05/10، سا 14:00.  
<sup>2</sup> دليل المكتبة. المكتبة المركزية لجامعة العربي بن مهيدي أم البواقي، أفريل 2009.

### 1-3-2- خدمات غير مباشرة: وتتمثل في:

#### 1-2-3-1- مصلحة الإقتناء:

وتسهر على إقتناء الكتب الجديدة بأقل سعر وفي حالة تمزق أو تلف الكتاب يتم اقتناؤه، أما في حالة ضياع المستفيد الكتاب فيقوم بتسديد ثمنه أو تعويضه.

#### 1-2-3-2- مصلحة المعالجة التقنية:

في هذه المصلحة يقوم الموردین بعرض كتبهم على المصلحة ثم تقوم هذه الأخيرة بإختيار الكتب اللازمة وشراء الطلبات ويتم تسجيلها في سجل الجرد، مقسم حسب الإختصاصات بعدها تقوم المصلحة بالقيام بعملية تشخيص بطاقة الكتاب **la fiche** ثم إدخال البيانات في نظام سنجاب وتكون بعد ذلك مصدر للفهرس

#### 1-3-2-3- الإعارة عن بعد ما بين المكتبات :

وهي مؤمنة من طرف مصالح التبادل وأمانة المكتبة المركزية

# الفصل الثاني

"إذنا قسنا الجديد بأدوات القدماء ،فلن نرى  
الجديد"

**If we measure the new with tools  
of the old,we will "seen the new"**

**Karl-erik sveiby**

## 2-1- ملحة عن النظم الآلية المتكاملة

## 2-1-1- مفهوم النظم الآلية المتكاملة:

لقد ظهرت النظم الآلية المتكاملة في الثمانينات، نتيجة للتطورات في الأداء العالمي والفعال للحاسبات الإلكترونية الصغيرة والتكاليف المنخفضة للشبكات المحلية LAN والشبكات الواسعة WAN والوسائط الحديثة مثل الأقراص المدججة CDROM، ومن خلال تلك الفترة تحرك مصمموا البرامج نحو إنتاج أنظمة متكاملة تشمل جميع العمليات والخدمات التي تقدمها المكتبة<sup>1</sup>

يمكن أن نعرف النظام الآلي المتكامل على أنه نظام آلي محسب والتي تشترك جميع أنظمتها الفرعية الوظيفية في قاعد بيانات بليوغرافية واحدة .

والنظم الفرعية MODULE عبارة عن وحدات منفصلة من البرامج والتي تجمع معا لتشكيل النظام الآلي وكل نظام فرعي يقوم بالإطلاع بوظيفة أساسية من وظائف المكتبة مثل التزويد أو ضبط المسلسلات أو الإعارة .

كما يعرف بأنه النظام المسؤول عن جمع ومعالجة وتشغيل البيانات مستخدما في ذلك الحاسبات بكيانها الأصلي وبياناتها البرمجي<sup>2</sup>.

والنظام الآلي المتكامل يشتمل على الأقل على مجموعة من النظم الفرعية الرئيسية وهي:-  
النظام الفرعي للفهرسة cataloguing module و-الفهرس المباشر opac module  
-وضبط الإعارة circulation module- والنظام الفرعي للتزويد بالإضافة إلى مجموعة النظم الفرعية الأساسية هذه، هناك مجموعة أخرى من النظم الفرعية الاختيارية التي من الممكن للمكتبة طلبها في النظام الآلي المطلوب.

والأنظمة المتكاملة هي الأنظمة التي تتيح الأتمتة الكاملة أو الشاملة لجميع الخدمات المكتبات ويمكن أن تكون مركزية أي جميع العمليات تعالج بمفردها<sup>3</sup>

<sup>1</sup> بدر، أحمد. المكتبات الجامعية؛ تنظيمها وإدارتها وخدماتها ودورها في تطوير التعليم الجامعي والبحث العلمي. القاهرة: دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع، 1992. ص. 262..

<sup>2</sup> بوكرزازة، كمال، غزال، عبد الرزاق. استخدام الأنظمة الآلية بمكتبات الأقسام الجامعية. مجلة المكتبات والمعلومات. ع. (1). نوفمبر 2006. ص. 146.

<sup>3</sup> محروس، أحمد ميساء. النظم الآلية المتكاملة في المكتبات الجامعية: دراسة تحليلية. الإسكندرية، 2007. ص. 3.

## 2-1-2- مزايا إستخدام النظم الالية المتكاملة

هناك مجموعة من المزايا التي يحققها إستخدام النظم الالية المتكاملة بدلا من إقتناء نظم أحادية التطبيق من أهمها :<sup>1</sup>

- الحد من عمليات التكرار في إدخال بيانات النظم الفرعية.
- التفاعلية في التعامل مع البيانات فبمجرد إدخال النظام يمكن الإستفادة منها لأغراض متعددة مثل البحث في الفهرس والإستعلام عن حالة الوعاء من الإعارة والموقف من التزويد والحصول على التقارير المختلفة عن حجم الأوعية والاستعارات.
- توفير الوقت والجهد في إدخال البيانات والنتائج عن عمليات الحد من التكرار وهناك مجموعة من المزايا التي تحققها الأتمتة في المكتبات ومراكز المعلومات بصفة عامة نذكر من أهمها :

- تحسين إتاحة المعلومات.
- زيادة فعالية الإستفادة من المكتبات.
- إمكانية تحديث التسجيلات بسهولة ويسر.
- الحصول على العديد من التقارير عن مختلف جوانب ووظائف النظم.
- إمكانية المشاركة في الموارد مع المكتبات وغيرها من مرافق المعلومات.
- تحقيق الفعالية في الحفاظ على التسجيلات وصيانتها.
- تحسين الخدمات المقدمة وزيادة فعاليتها مثل تحسين طرق البحث في الفهرس من خلال إتاحة أكثر طرق للبحث والإسترجاع أكثر تقدما وطرق متنوعة لعرض البيانات

وكذلك الحال بالنسبة لخدمة الإعارة والإحاطة الجارية بالإضافة إلى ذلك عمل الأتمتة وأخصائي المعلومات في المجتمع.

<sup>1</sup> محروس، أحمد ميساء. المرجع نفسه. ص.4.3.

## 2-1-3- خيارات الحصول على النظم الآلية المتكاملة

هناك مجموعة من البدائل المتاحة أمام المكتبة الجامعية للتحويل إلى النظام الآلي المتكامل وعلى المكتبة الجامعية أن تختار من بين تلك البدائل ما يتناسب مع ظروفها وإمكاناتها ومن هذه البدائل :

- قيام المكتبة بتطوير محلي خاص بها.<sup>1</sup>
- الحصول على خدمة برامج جاهزة من أحد الموردين.
- الحصول على أحد البرامج مفتوحة المصدر والمتاحة الآن بدون مقابل ولكل طريقة من هذه الطرق مزايا وعيوب.

فعند لجوء المكتبة إلى تطوير نظام محلي خاص بها على سبيل المثال تحقق درجة عالية من تحديد احتياجاتها المخصصة والتي سوف يتم تصميم النظام خصيصاً من أجلها ولكنها في الوقت ذاته تتسم بارتفاع التكاليف كما تستغرق الكثير من الوقت والجهد، بينما في حالة الحصول على أحد البرامج مفتوحة المصدر والتي يمكن للمكتبة من خلالها الحصول على نظام الآلي متكامل دون أي مقابل فإن هذه الطريقة مازالت تحت التجربة نظراً لما قد تنطوي عليه من مخاطر من أهمها عدم وجود جهة مسؤولة عنها أمام المكتبة يتم الرجوع إليها في حالة حدوث أية مشكلة. فيما يتعلق بالبديل الأكثر إنتشاراً والخاص بالحصول على خدمة البرامج الجاهزة من أحد الموردين فهو يتسم بتحقيق قدر من الأمان للمكتبة في ضمان التعامل مع ما قد يطرأ من مشكلات خاصة في بداية تشغيل النظام بالإضافة إلى ما تحققه من معيارية في التصميم والتوافق مع المعايير الدولية إلا أن تلك النظم غالباً ما تكون مرتفعة التكاليف يشير هذا عموماً إلى الدول النامية

## 2-1-4- حزم البرامج الجاهزة

إذا ما إستقرت المكتبة على البديل الخاص بالحصول على أحد البرامج الجاهزة المتاحة بسوق النظم المكتبية فهناك أكثر من طريقة تستطيع المكتبة من خلالها الحصول على نظام الآلي متكامل جاهز من بينها:

- شراء نظام الآلي متكامل من مورد واحد.
- شراء مجموعة من النظم الفرعية المتنوعة من أكثر من مورد.

<sup>1</sup> خضور، سمير، رفيس، حمزة. تطبيقات نظام سنجاب في المكتبات الجامعية الجزائرية. مذكرة ليسانس: قسم علم مكتبات، جامعة منتوري قسنطينة، 2004. ص. 35.



ونلاحظ، أن الطريقة الأولى هي الأفضل بطبيعة الحال لما تحققه من تحديد تعامل المكتبة مع مورد واحد، كما أن المكتبة بذلك تضمن تناسق الأنظمة الفرعية فيما بينها بحيث يمكن التغلب على العديد من المشكلات بالإضافة إلى تحقيق مفهوم التكامل بين الأنظمة الفرعية بالمعنى الصحيح من خلال الربط الهرمي بين مختلف الأنظمة الفرعية من خلال قاعدة بيانات بيبليوغرافية واحدة<sup>1</sup>

2-2- التجهيزات المطلوبة للنظم الآلية المتكاملة بالمكتبات الجامعية:

وتتمثل فيما يلي:

### 2-2-1- التجهيزات المادية المطلوبة للنظم الآلية المتكاملة بالمكتبات الجامعية

هناك مجموعة من التجهيزات المادية التي يجب على المكتبة توفيرها عند إدخال النظام اليها. فبرامج الحاسب الآلي في حد ذاته لا يمكن التعامل معه إلا من خلال مجموعة من التجهيزات المادية

الإعتبرات الواجب مراعاتها عند الحصول على التجهيزات المادية:

لابد للمكتبة الجامعية أن تراعي مجموعة من الإعتبرات عند قيام المسؤولين بها بإمداد المكتبة بالتجهيزات المادية المطلوبة لتشغيل النظام الآلي وإتاحة خدماته للمستخدمين نذكر منها على سبيل المثال:<sup>2</sup>

\* أن تكون تلك التجهيزات المادية قادرة على تلبية الإحتياجات الحالية والمستقبلية للمكتبة خاصة وأن المكتبة الأكاديمية تتميز بتزايد الإحتياجات وتعقدتها وتتلخص أهم تلك الإحتياجات فيما يلي:

- حجم التسجيلات الببليوغرافية.
- حجم التسجيلات الإسنادية.
- حجم الإعارات السنوية.
- عدد المستخدمين.
- عدد العناوين التي يتم إضافتها سنويا إلى المكتبة الجامعية.
- أن تكون الأجهزة ذات مواصفات حديثة كي تتمتع الأجهزة بالقوة والكفاءة في العمل مع ضرورة توافر بيان تفصيلي بالأسعار.

<sup>1</sup> محروس، أحمد ميساء. المرجع السابق. ص 5،6.

<sup>2</sup> محروس، أحمد ميساء. المرجع السابق. ص 43،44.

- وأن يتوافر لدى المكتبة الأكاديمية بيان كامل بالإمكانيات لتحديث الأجهزة من حيث زيادة سعة الذاكرة ورفع سرعة للمعالجة وإضافة المزيد من الوحدات لوحدة المعالجة المركزية مثل:
- ❖ الشبكة الداخلية: يعتبر بناء الشبكة الداخلية من أهم مقومات قيام النظام الآلي المتكامل في المكتبة خاصة في ظل إتاحة إستخدام الفهرس المباشر للمستخدمين وتتكون من:
- الخادماة **serveurs** والتي تنقسم بدورها إلى <sup>1</sup>:

- خادماة ملفات **file server**

- خادماة طباعة **Print server**

- خادماة تطبيقات **application server**

- خادماة قواعد البيانات **data base server**

- العملاء **client** : ويطلق عليها كذلك محطات العمل **work station**
- وسائط النقل **transmission media**: ويقصد بها وسائل نقل البيانات والتي قد تكون وسائط ملموسة أو كما يطلقون عليها سلكية أو لاسلكية .
- بطاقات موجهة الشبكة **network interface card**
- أجهزة الربط الشبكي **connectivite devices**: الجسور, محددات السير, المحولات.

## 2-2-2-التجهيزات البرمجية المطلوبة للنظم الآلية المتكاملة:

تعد التجهيزات البرمجية أحد الأركان الأساسية لعملية الأتمتة لما تنطوي عليه من مزايا تحويل العمليات والأنشطة إلى الشكل المقروء الآلي ومن ثمة تحقيق السرعة والكفاءة والفعالية بالإضافة إلى الحد من تكرار العمليات، وتحصر المكتبة الجامعية على تحديد مجموعة من المتطلبات الوظيفية للنظام بما يلي حاجتها قدر الإمكان ويتم ترجمة تلك الإحتياجات إلى طلب عروض يتم بناء عليه المقارنة والاختيار بين الأنظمة المختلفة المعروضة عليها.

هناك مجموعة من التجهيزات البرمجية التي تحتاجها المكتبة الجامعية لإدخال وتشغيل النظام الآلي نستعرضها فيما يلي مع الحديث عن أهم المواصفات التي ينبغي أن تتوافر بها:

<sup>1</sup> السالمي، علاء عبد الرزاق. تكنولوجيا المعلومات. عمان: دار المناهج، 2009. ص144.

## \*الحاسوب

أصبح استخدام النظم الآلية المبنية على الحاسوب بالمكتبات ووحدات المعلومات أمراً مألوفاً اليوم ولم يعد موضع جدال، فالحواسيب تستخدم للمساعدة في وظائف مختلفة مثل صيانة وتأمين الوصول إلى فهرس المواد المكتبية من المقتنيات<sup>1</sup>

يعرف الحاسوب بأنه وسيلة إلكترونية صممت لإستقبال المجاميع الكبرى من البيانات بشكل الآلي ومن ثمة تخزينها ومعالجتها وتحويلها إلى شكل نتائج ومعلومات مفيدة وقابلة للإستخدام بموجب مجموعة من التعليمات التي يطلق عليها إسم البرمجيات، ويتألف الحاسوب من قسمين أساسيين يكمل كل منهما الآخر هما المكونات المادية أو الأجهزة **hardware** والمكونات البرمجية **software**<sup>2</sup>

أ- وحدة المعالجة المركزية **central processing unit**:

وهي من أهم وحدات جهاز الحاسب الآلي والتي بها يقوم بالعمليات المعالجة للبيانات التي يتم إدخالها وكذلك مراقبة مكونات الحاسب والتحكم فيها

ب- الأجهزة الملحقة:

ويقصد بها جميع الأجهزة التي يتزمنها الحاسب الآلي بخلاف وحدة المعالجة المركزية وتتضمن:  
أولاً: أجهزة الإدخال: وتتمثل في:

- لوحة المفاتيح **Key board**

- الفأرة **mouse**

- جهاز المسح الإلكتروني **scanner**

ثانياً: أجهزة الإخراج: وتتمثل في:

- الشاشة **monitor**

- الطابعة **printer**

<sup>1</sup> لوسي، تيد. مقدمة إلى نظم المكتبة المبنية على الحاسوب. الأردن: المنظمة العربية للعلوم الإدارية، 1985، ص15.

<sup>2</sup> قنديلجي، عامر إبراهيم. حوسبة (أتمتة) المكتبات. عمان: دار المسيرة، 2004، ص.22.

ثالثاً: أجهزة التخزين الثانوي: وتستخدم هذه الأجهزة كوحدات إدخال وإخراج في الوقت ذاته وتتنوع بين الأقراص المرنة **floppy discs** والأقراص المدججة والمليزرة **CDs**

رابعاً: منظم التيار الكهربائي **ups**

ويعتبر من أهم الأجهزة التي يجب أن تحرص المكتبة على توفرها

2-2-3- المتطلبات الوظيفية للنظم الآلية المتكاملة في المكتبات الجامعية:

من المعايير التي ينبغي أن يضعها القائمون على اختيار النظام الآلي في الاعتبار عند القيام بتلك العملية، وتنقسم تلك المعايير بدورها إلى معايير عامة ومعايير إقتصادية، وما يتعلق منها بمعايير الأمن النظام ومعايير التعريب في حالة المكتبات الجامعية العربية بالإضافة إلى المعايير الوظيفية. وهناك مجموعة من المصادر التي يمكن للمكتبة الجامعية الإسترشاد بها عند إعداد قائمة المواصفات الخاصة بالنظام المتكامل من بينها:

- تحليل العمليات والوظائف التي تتم بالمكتبة الجامعية وتحديد الإمكانيات التي تحقق تلك الوظائف  
- الإطلاع على طلبات العروض الخاصة بالمكتبات الجامعية الأخرى **RFPs**  
- قوائم المراجعة الملحقة بالدراسات العربية والأجنبية والمنشورة بالدوريات المطبوعة والمتاحة عبر شبكة الأنترنت

2-3- القوى العاملة اللازمة للنظم الآلية بالمكتبات الجامعية

تتنوع القوى العاملة التي تتعامل مع النظام الآلي المتكامل بالمكتبة الجامعية بدءاً بالأشخاص المسؤولين عن الإرشاد المستفيدين عن كيفية إستخدامه<sup>1</sup>

2-3-1- الأشخاص المسؤولين عن عمليات التخطيط:

هذه الفئة يقع على عاتقها عبئ كبير لأنها تقوم بتحليل عبئ إحتياجات المكتبة الجامعية تحليلاً دقيقاً ووضع مقترحات التطوير ومواصفات النظام الآلي الذي يلبي الإحتياجات، وهؤلاء الأشخاص من المستويات الإدارية العليا مع مشاركة رؤساء أقسام المكتبة الجامعية

<sup>1</sup> محروس، أحمد ميساء. المرجع السابق. ص 85.

## 2-3-2- العاملون بالمكتبة:

هذه الفئة هي التي تتعامل مع النظام الآلي المتكامل في أداء الوظائف المختلفة للمكتبة من تزويد وفهرسة وإعارة وإرشاد على استخدام الفهرس ولا بد لهذه الفئة من إكتساب بعض المهارات الخاصة باستخدام الحاسب الآلي .

## 2-3-3- القائمون بعمليات إدارة وصيانة النظام:

هذه الفئة غالبا ما تكون من المتخصصين في الحاسب الآلي وهذه الفئة من أهم مهامها القيام بعمليات حفظ النسخ الاحتياطية **backup** لقاعدة البيانات بصورة دورية بالإضافة إلى متابعة المشكلات التي قد تواجه العاملين على البرامج بالإضافة إلى صيانة الأجهزة

## 2-4- الخدمات التي تقدمها النظم الآلية المتكاملة بالمكتبات الجامعية:

ساهم استخدام الحاسبات الآلية في مجال المكتبات في زيادة سرعة وفعالية أداء الأنشطة والوظائف التي تقوم بها المكتبة خاصة في ظل استخدام النظم الآلية المتكاملة بدءا من مرحلة الإختيار ومرورا بمرحلة الإعداد الفني وإنهاءا بمرحلة تقديم الخدمات المختلفة منها :<sup>1</sup>

## 2-4-1- أنشطة التزويد:

إن الكثير من الأنشطة المكتبية التي يوجد بها الكثير من العمليات الروتينية ويشتمل على العديد من الملفات وبالتالي يسهم استخدام الحاسبات الآلية من خلال النظم الفرعية للتزويد بشكل فعال في تسير العمل في تلك الإدارة ،نتيجة لما ينتجه من إمكانيات تعمل على الحد من التكرار في الأعمال الروتينية التي يقوم بها العاملون بقسم التزويد وهناك مجموعة من المنافع التي يحققها استخدام الحاسب الآلي في أعمال التزويد منها:

- تحقيق السرعة والفعالية في الأداء.
- خفض تكاليف التزويد نتيجة لتوفير الوقت والجهد.
- الإرتفاع بمستوى الإدارة الموارد المالية.

<sup>1</sup> محروس، أحمد ميساء. المرجع السابق.ص97.

\* مهامه:

- تسجيل إقتراحات الشراء.
- التأكد من عدم طلب تلك المواد سابقا.
- الإحتفاظ بسجل كامل من الحسابات.
- إعداد طلبات الشراء التي يتم إرسالها إلى الناشرين .
- صيانة ملف مواد تحت الطلب أو تلك التي وصلت إلى المكتبة وتعتبر قيد العمليات الفنية.
- إعداد الطلبات الخاصة بالمواد المتأخرة من جانب الناشرين.
- إعداد الإحصاءات المختلفة عن العمليات المختلفة في ذلك النظام الفرعي.
- تسجيل المواد المستلمة لدى وصولها إلى المكتب.<sup>1</sup>

\*الملفات المطلوبة:

يحتاج النظام الفرعي للتزويد لكي يقوم بانجاز المهام السابقة الى مجموعة من الملفات وهي:

- ملف المواد تحت الطلب
- ملف الموردين
- ملف أوامر الطلب
- ملف الميزانية
- ملف الطالب
- ملف الفواتير
- \* سير العمل بالنظام:

هناك تسلسل للوظائف التي يؤديها العاملين بمساعدة النظام الفرعي للتزويد يمكن إجمالها على

النحو التالي :

- القيام بعمليات الإختيار
- التحقيق من المادة.
- تحديد المورد.
- إعداد أمر الطلب الآلي .
- معالجة الجوانب المتعلقة بالإستلام.

<sup>1</sup> محروس، أحمد ميساء. المرجع نفسه.ص99،98.

- معالجة الجوانب المتعلقة بالأمر المالية وإصدار الفواتير .

## 2-4-2-عمليات الفهرسة :

يختص هذا النظام الفرعي بالمساعدة في إنجاز العمليات الفنية المختلفة للمواد التي قامت المكتبة باقتنائها. وهذه العمليات هي الفهرسة الوصفية والموضوعية، التصنيف من أجل إنتاج فهرس آلي فعال وهناك مجموعة من أدوات العمل المطلوبة للفهرسة الآلية التي ينبغي توافرها للقيام بعمليات تحسيب بيانات الفهرسة ومن أهمها<sup>1</sup>

- قواعد الفهرسة الوصفية

- خطط التصنيف

- قوائم رؤوس الموضوعات والمكانز

- الموجزات الإرشادية

- أشكال الإتصال

- إستمارات إدخال البيانات

\* المهام: وتتمك في مايلي:

- أن يتم الإدخال وفقا لشكل إتصال معياري.

- إدخال ومعالجة البيانات البيليوغرافية لأوعية المعلومات المنتقاة داخل المكتبة بمختلف أشكالها.

- القدرة على القيام بعمليات التصدير والإسترداد للتسجيلات البيليوغرافية.

- القدرة على إجراء التعديلات المختلفة على التسجيلات البيليوغرافية التي تم إدخالها سواء بالحذف أو الإضافة.

- القيام بعمليات الضبط الإستنادي للأسماء والموضوعات الواردة في التسجيلات البيليوغرافية.

\*الملفات المطلوبة:

هناك ملفان أساسيان هما:

أ- الملف الرئيسي:

وهو الملف الأساسي لقاعدة البيانات الذي يحتوي على البيانات البيليوغرافية الكاملة التسجيلات التي تم إدخالها ويخدم الملف الرئيسي مختلف النظم الفرعية الأخرى وخاصة النظام الفرعي للإعارة والنظام الفرعي للتقارير والإحصاءات

<sup>1</sup> محروس، أحمد ميساء. المرجع السابق. ص 108، 109.

ب-الملف المقلوب:

ويكون بمثابة كشاف للبيانات البيليوغرافية التي يتم إسترجاعها من الحقول الإسترجاعية المحددة بالبرنامج وترتب المصطلحات ترتيباً هجائياً، وأمام كل مصطلح أرقام التسجيلات التي ورد بها \* تسيير العمل بالنظام: وتتمثل في:

1- إدخال البيانات: وتتم من خلال إحدى الطريقتين:

- إعداد استمارة ادخال البيانات **data entry Works sheet**

- الإدخال المباشر للبيانات على شاشة الإدخال

2-عمليات تحقيق الأسماء والموضوعات (الضبط الإستنادي)

3-عمليات المراجعة والتعديل

2-4-3- نموذج لخدمات نظام الأفق:

تم تطوير نظام الأفق في نهاية الثمانينات من القرن 20 من قبل شركة أميرتيك **Ameritech**

**Library service** (دينيكس سابقاً) وفي بداية عام 1994 قامت شركة النظم العربية

المتطورة بتعريبه ليصبح جاهزاً للتطبيق في البيئة العربية وفي عام 2004 طرحت الشركة المسؤولة

على تطويره الإصدارات العربية رقم 7.3<sup>1</sup>

ونظام الأفق نظام متكامل يحتوي على جميع العمليات الفنية والإدارية الخاصة بالمكتبة كما أنه

يدعم نسخة معربة من صيغة مارك ويتوافق مع الفهرسة أنجلوامريكية

ويستخدم نظام الأفق تقنيات النظم المفتوحة إذ تم تصميمه باستخدام عمارة الخادم العميل

**client/server architecture**

ونظام الأفق هو عبارة عن نظام إدارة قواعد بيانات علائقية ويوفر النظام مجموعة من الأدلة باللغة

العربية هي:

- دليل المستخدم

- دليل الدعم الفني

- دليل حقوق مارك

- دليل التشغيل

كما يدعم النظام التعامل مع شركة مارك 21 بالإضافة إلى دعمه للغة **unicode** وقد صمم

نظام الأفق ليكون نظام مفتوح كما يسمح بالإرتباط بالأنظمة الأخرى من خلال شبكة الانترنت

أو باستخدام معايير تبادل المعلومات مثل **Z 39.50**.

<sup>1</sup> محروس، احمد ميساء. المرجع السابق. ص. 8.



ويوجد بالنظام نظام فرعي للأفق المغلقة ويفيد هذا النظام الفرعي المكتبات ذات الأفق المغلقة أو المقتنيات غير المتاحة لإستخدام الجمهور .

\*أهم الامكانيات التي يقدمها كل نظام فرعي:

✓ التزويد:

- تمكين العاملين بقسم التزويد من التحقق الببليوغرافي للأوعية المطلوبة .

- يتيح النظام إمكانية إنشاء ملفات إقتراحات وإختيارات الشراء.

- يتيح النظام الفرعي للتزويد إمكانية البحث فيه بالعنوان المطلوب ، المؤلف ، رقم أمر الشراء ، المورد ، رقم الطلب أو الفاتورة .<sup>1</sup>

✓ النظام الفرعي للفهرسة :

- يتيح النظام إمكانية إنشاء التسجيلات الببليوغرافية وفقا لصيغة مارك

- إمكانية التصدير والإستيراد للتسجيلات الببليوغرافية وفقا لصيغة مارك مع القدرة على تجاهل التسجيلات المكررة.

- إمكانية تعديل وصيانة التسجيلات الببليوغرافية بطرق مبسطة

✓ النظام الفرعي لملفات الإستناد :

- إمكانية إنشاء تسجيلات إستنادية غير مرتبطة بأية تسجيلة ببليوغرافية

- تحديد شامل لقواعد الإستناد.

- قوائم إستناد ثنائية اللغة وفق لصيغة مارك مع إمكانية إختيار قوائم إستناد متعددة وإلحاقها بتسجيلة ببليوغرافية أو الإستناد لإحالات مرجعية.

✓ النظام الفرعي البحث والإسترجاع :

- يتيح النظام القدرة على البحث بالكلمات المفتاحية وإستخدام الروابط البولينية وأسلوب البتر

- إتاحة إمكانية البحث بأكثر من طريقة (البحث البسيط والمتقدم)

- إمكانية عرض الأوعية السمعية البصرية الرقمية كالصورة ، الصوت ، الفيديو الرسوم المتحركة والنصوص الكاملة من خلال نوافذ الفهرس العام.

✓ النظام الفرعي للإعارة :

- يسمح النظام بخاصية الإضافة السريعة لبيانات المستعيرين .

- يتيح النظام إمكانية التعامل بالشفرة العمودية لبيانات المستعيرين أو الأوعية .

<sup>1</sup> محروس ، احمد ميساء المرجع نفسه ص.17.12

- يعطي النظام سياسات الإعارة وإستثناءاتها لدى المكتبة<sup>1</sup>
- ✓ حجز الوسائط التعليمية :
- يسمح هذا النظام الفرعي للمستخدمين بالبحث من خلال الفهرس العام عن أي نوع من الوسائط التعليمية كجهاز العرض أو قاعة محاضرات أو أي أوعية معلومات عادية .
- يساعد هذا النظام إلقاء نظرة شاملة على جداول الحجوزات لجميع الوسائط التعليمية .
- ✓ النظام الفرعي لضبط الدوريات:
- يتيح النظام القدرة على تتبع تجليد الدوريات
- يقوم النظام بعملية تدقيق لورود النسخ مع إمكانية التدقيق المتعدد لمواد تتطلب معالجات مختلفة
- ✓ النظام الفرعي للجرد:
- يتيح النظام القيام بالجرد وحصر مقتنيات المكتبة
- يساعد النظام في إعادة ترتيب الأوعية في أماكنها الصحيحة بداخل المكتبة من خلال حصر الأوعية المفقودة والأوعية التي تم ترفيفها في غير مكانها
- يمكن إجراء عملية الجرد من خلال إستعمال أنواع متعددة من الأجهزة مثل أجهزة الحاسب الآلي التي تخزن بيانات الأوعية بمجرد تمريرها على الشفرة العمودية للأوعية
- ✓ الأرفف المغلقة:
- يمكن من خلال هذا النظام البحث من خلال الفهرس العام
- إرسال الإشعارات للمستخدمين بالبريد الإلكتروني عندما يكون الوعاء جاهز للإستعارة
- يتيح النظام طلب الحجز بالإتصال المباشر
- ✓ الإعارة بين المكتبات :
- يمكن لمستخدمي المكتبة بدء الطلبات من خلال شبكة الأنترنت
- يمكن للمكتبة أقملة محطة تشغيل نظام تقاسم المواد
- يقوم النظام بتقاسم الموارد بميكنة وإدارة وتتبع طلبات الإعارة بين المكتبات وخدمة توصيل الوثائق
- ✓ البحث من خلال متصفح الأنترنت:
- يتيح النظام إمكانية تخزين نتائج البحث في سلة الكتب
- يقدم النظام إمكانية إرسال نتائج البحث عبر البريد الإلكتروني
- يمكن تقييد إستراتيجية البحث قبل البدء في عملية البحث

<sup>1</sup> بن السبتي، ع.المالك. مواصفات إختيار وإقتناء البرمجيات. مجلة المكتبات والمعلومات. قسنطينة: جامعة منتوري، 2002. ص.93، 52.

# إجراءات الدراسة الميدانية

"إنك لا تستطيع أن تدير المعرفة، ولكنك  
تستطيع إدارة البيئة التي تقود إلى توليد  
المعرفة ونقلها"

## 3-1- تعريف نظام سنجاب

نظام سنجاب هو النظام المقيس لتسيير المكتبات صمم من قبل مركز البحث في الإعلام الآلي والتقني cerist وهو نظام تكامل ، وأداة لتسيير المكتبات بمختلف أنواعها وأحجامها ويسمح بإنشاء قواعد و معطيات بيبليوغرافية للكتب والرسائل الجامعية والدوريات والمقالات ..... كخطوة أولى لإنشاء الفهرس الآلي الموحد على الخط المباشر، ونظام سنجاب نظام ممكن التطوير والتغيير ، مزدوج اللغة (عربي، فرنسي) يعمل وفق Windows 95/98 وهو الآن في الطبعة الثالثة وأعطيت صفة التقييس لنظام السنجاب بسبب إستخدامه لتركيبة uni marc العالمية الشكل العالمي للفهرسة المقروءة آليا ، و uni mac مشروع أشرف عليه الإتحاد الدولي لجمعيات المكتبات Ifla كما إستخدم سنجاب تركيبات أخرى isbd (تدوب) أي التقنين الدولي للوصف البيبليوغرافي.

وكان نظام سنجاب يشتغل تحت نظام dos في سنة 1996 رغم النجاح النسبي الذي حققه إلا أنه كان به بعض النقائص ، فتم تصميم طبعة جديدة تشتغل تحت نظام Windows<sup>35</sup>

ويعد نظام سنجاب من البرمجيات المتكاملة والمتطورة القادرة على التحكم في مختلف أنواع الوثائق (الكتب، الدوريات، اطروحات، والوثائق غير الكتب؛ وذلك وفقا للمعايير الدولية ردمك. كما أنه يضمن تسيير المهام الرئيسية للمكتبة (التزويد ، الفهرسة، متابعة الدوريات، الاعارة.....) وهذا باختلاف أنواع المكتبات (مكتبات جامعية، مكتبات المتاحف، مكتبات مراكز البحث.....) وفيما يلي الواجهة الرئيسية لنظام سنجاب<sup>36</sup>



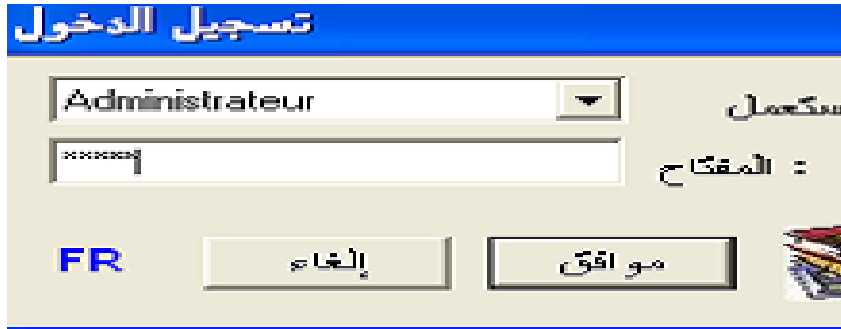
الصورة رقم(1) توضح الصفحة الرئيسية لنظام سنجاب

<sup>35</sup> بوكرزازة، كمال. المرجع السابق. ص. 154.

<sup>36</sup> دليل إستخدام نظام سنجاب. ص. 4.

### 3-1-1- مكونات نظام سنجاب

يتم الدخول إلى مختلف وحدات النظام عن طريق نافذة تسجيل الدخول والتي تظهر بمجرد النقر على أيقونة التنفيذ كما هو موضح في الصورة



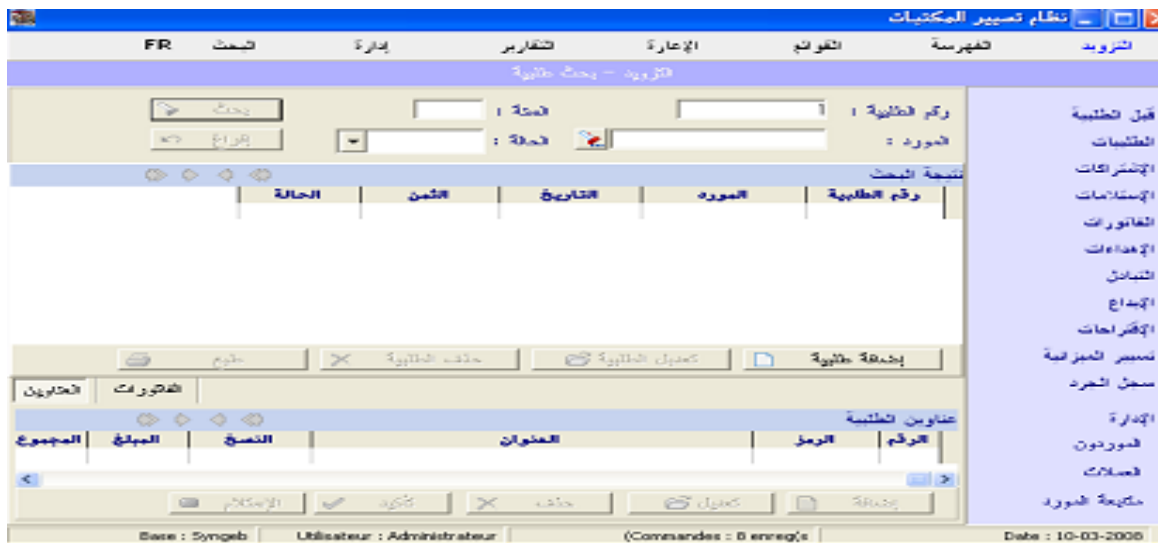
الصورة رقم (2) توضح تسجيل الدخول

#### ❖ وحدة التزويد

وتتكون من عدة أقسام هي، قبل الطلبة والطلبيات (بالنسبة للكتب والوثائق السمعية البصرية)

الإشتراكات (بالنسبة للمنشورات المتسلسلة)، الإستلامات، الإقتراحات، الفاتورات، الإهداءات، التبادل، الإيداع، تسيير الميزانية، سجل الجرد، الإدارة.

كما هو موضح في الصورة

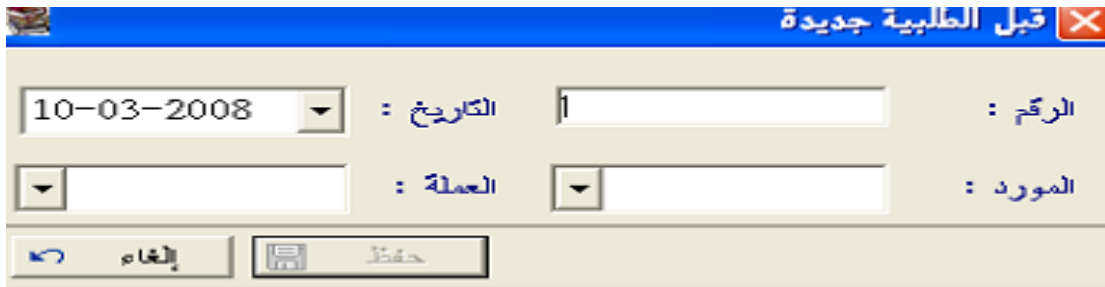


الصورة رقم (3) الواجهة الرئيسية لوحدة التزويد

فيما يلي مثال عن قسم من أقسام وحدة التزويد

✓ قبل الطلبة

نستطيع إجراء طلبية مؤقتة (قبل الطلبة) معرفة إذا ما كانت الوثائق المطلوبة متوفرة عند المورد، و بإمكاننا إنشاء قبل طلبية جديدة قبل القيام بعملية البحث ومن ثم تعديل ، حذف أو طبع قبل طلبية جديدة



الصورة رقم ( 4 ) توضح قبل طلبية جديدة

❖ وحدة الفهرسة

تحتوي وحدة الفهرسة الخاصة بنظام السنجاب على 04 أقسام وهي:

البحث، بطاقة جديدة، تحصيل البيانات، الإدارة

بمجرد تشغيل وحدة الفهرسة تستعرض لنا صفحة رئيسية مباشرة؛ القسم الخاص بالبحث ويتضمن القسم بطاقة جديدة عدة زوايا تظم كافة البيانات المتعلقة بحقول البطاقة البيبليوغرافية ثم إنشاء الحقول على التقنين تدوب الخاص بالفهرسة تدوب (ك) الخاصة بالكتب، تدوب (د) الخاصة بالدوريات والمنشورات المتسلسلة وتدوب (م ع ك) بالنسبة للمواد غير الكتب، ويحتوي قسم الإدارة على أجزاء تمثل مختلف القوائم المقدمة من قبل النظام (أنواع الوثائق، الأوعية، اللغات، البلدان، التواتر، وظائف المؤلفين، الشهادات، الإختصاصات والمواضيع)

وفيما يلي الواجهة الرئيسية لوحدة الفهرسة



الصورة رقم(5)توضح الواجهة الرئيسية لوحدة الفهرسة

وتوضح الواجهة التالية قسم من أقسام وحدة الفهرسة

✓ البحث

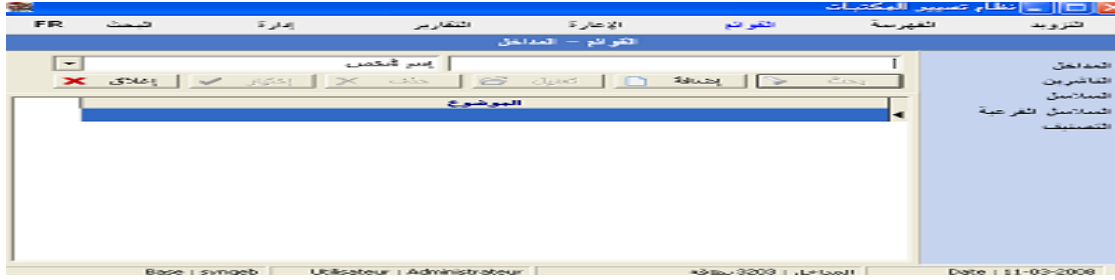
قبل إنشاء بطاقة جديدة ولتفادي مشكل تكرار البطاقات يجب القيام بالبحث في الملف اعتمادا على عدة معايير :العنوان ، لمؤلف، الكلمات الدالة، الناشر ، ردمك ، ردمد رقم التصنيف، نوع الوثيقة، سنة النشر.....مع إختيار حالة البطاقة ويتم فرز نتائج البحث إما حسب العنوان، سنة النشر ، تاريخ البطاقة .تظهر نتائج البحث أسفل الصفحة تحمل المعلومات التالية العنوان ، لمؤلف ، السنة مع التاريخ



الصورة رقم( 6 )توضح البحث

## ❖ وحدة قوائم الإسناد

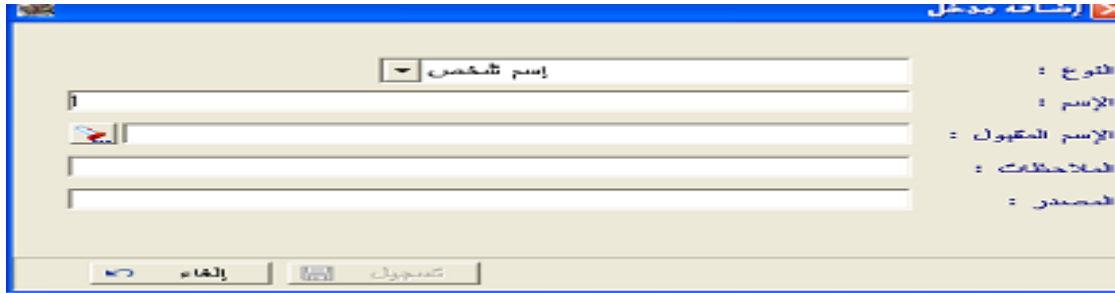
نشير إلى أن هذه الوحدة ليست عبارة عن ملف إسنادي إنما هي قائمة إسنادية تسمح لنا بضبط وتوحيد المداخل ، وتتكون هذه الوحدة من 05 أقسام: المداخل، الناشرين، السلاسل ، السلاسل الفرعية، التصنيف



الصورة رقم(7)توضح الواجهة الرئيسية لوحدة قوائم الاسناد

وفيما يلي مثال يوضح قسم من أقسام وحدة الإسناد  
✓ المداخل

قبل إضافة مدخل جديد يجب التأكد من عدم وجود ذلك عن طريق البحث في القائمة ثم ننقر على إضافة فتظهر النافذة التالية

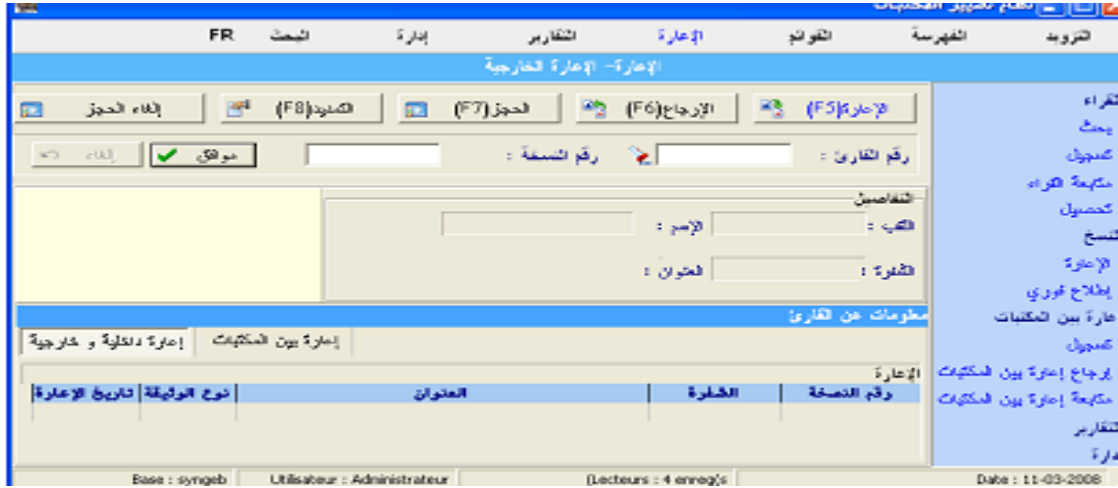


الصورة رقم(8) توضح إضافة مدخل



❖ وحدة الإعارة

وتتكون وحدة الإعارة من 05 أقسام هي: القراءة، النسخ، الإعارة بين المكتبات، التقارير، الإدارة. كما يحتوي كل قسم من هذه الأقسام إلى أقسام فرعية أخرى



الصورة رقم (9) توضح الواجهة الرئيسية لوحدة الإعارة

وفيما يلي مثال يوضح قسم من أقسام وحدة الإعارة

✓ تسجيل القارئ

بالنقر على القسم تسجيل تظهر النافذة التالية



الصورة رقم (10) توضح تسجيل القارئ

### ❖ وحدة الإدارة

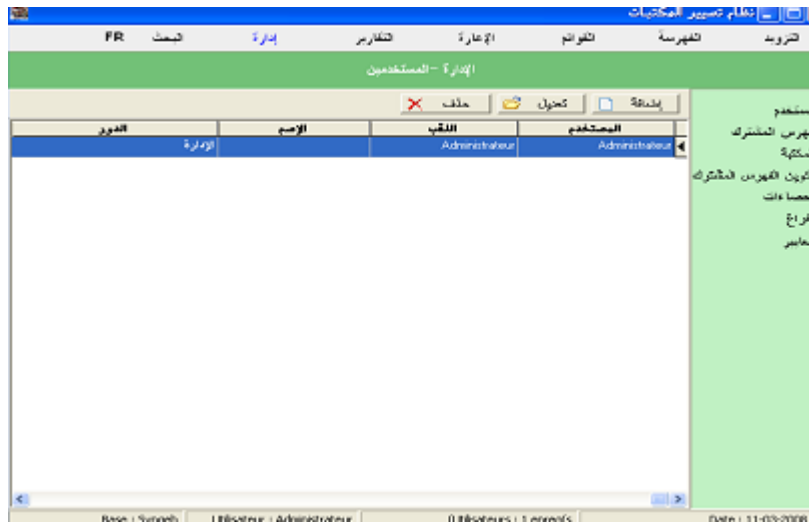
يتم تسيير المستخدمين من طرف مدير النظام وذلك من خلال وحدة الإدارة كما أنه يمنح لكل مستخدم الدخول إلى مختلف الوحدات؛ التزويد، الفهرسة، الإعارة وتكون وحدة الإعارة من أربعة أقسام: المستخدم، الفهرس المشترك، الإحصاءات، المعايير



الصورة رقم (11) توضح الواجهة الرئيسية لوحدة الإدارة

وفيما يلي مثال عن قسم من أقسام وحدة الإدارة  
✓ المستخدم

يسمح هذا القسم بإضافة أو حذف مستخدمين وتعديل المعلومات الخاصة بهم



الصورة رقم (12) توضح المستخدم

مثال عن قسم المستخدم

✓ مستخدم جديد

يأستطاعة مدير النظام إضافة مستخدمين جدد(عدد غير محدود)و ذلك عن طريق

الزر  إضافة فتظهر لنا النافذة التالية التي من خلالها إدخال المعلومات الخاصة بالمستخدمين

الجدد

الصورة رقم(13)توضح إضافة مستخدم جديد

❖ وحدة البحث

تسمح هذه الوحدة للقراء بإجراء البحث في فهرس المكتبة

الصورة رقم( 14 )توضح الواجهة الرئيسية لوحدة البحث

وفيما يلي مثال عن قسم من أقسام وحدة البحث

✓ نتيجة البحث

بعد ما تتم عملية البحث تظهر النتيجة على شكل قائمة مرتبة ترتيبا هجائيا

رقم	المؤلف	العنوان	النوع	السنة
1.	ميرة، وليد	أثر اختلاف الدين على مستوى الأحوال الشخصية بين الفقه الإسلامي وفنون الأسرة الجزائرية	Thèse	2005
2.	قطاي، حليلة	إستراتيجية العولن في الكتاب القدي القديم نماذج مختارة	Thèse	2005
3.	طنى، سهام	أنماط التفكير وعلاقتها باستراتيجيات مراجعة المنطرب المنطرب التالية للخدمة لدى عينة من المصائب بالحروب : دراسة ميدانية بالمنسقين الجامعي باقة ومستشفى الثيرة بالجزائر العاصمة	Thèse	2006
4.	زيداتي، حسين	التحول المنطربي الأدب بحث مؤسس للتكوين المنطربي لأندب ومعيد للقراءة المنطربية لأندب	Thèse	2005
5.	محمداتي، شير زاد	الرعاية الإجتماعية في مجال المسنة : دراسة ميدانية مقارنة بتور رعاية الأموية والطفولة بولاية قلمة	Thèse	2006
6.	كواشي، سامية	العلاقة بين التكوين بالجامعة والمؤسسة الإقتصادية : دراسة ميدانية في ضوء النسق المنطرب	Thèse	2006
7.	عفاية، أحمد	خطر الفيضانات في المناطق شبه الجافة : دراسة حالة مدينة العمة	Thèse	2005
8.	بوعقال، نورة	ديوان ابن شرف القيرواني : دراسة موسوعية فنية	Thèse	2005
9.	ذبيح، ميلود	مبدأ الفصل بين السلطات في النظام الدستوري الجزائري	Thèse	2006
10.	عيمور، راحية	مبدأ مراجعة الأحكام القضائية بين الشريعة الإسلامية والنظم الرخصية	Thèse	2005
11.	بوحليق، نجيب	مسائل الحد في الفقه الإسلامي دراسة مقارنة في الحكم والحكمة : قسم المبادئ نموذجاً	Thèse	2005
12.	حمودي، عبد المؤمن	منظور حزب العمل الإسرائيلي في إدارة العملية السلمية الإسرائيلية - الفلسطينية	Thèse	2006
13.	مدور، مليكة	وجهة المنطرب وعلاقتها بأنماط التفكير لدى عينة من متربصي معاهد التكوين المنطربي	Thèse	2005

الصورة رقم(15)توضح نتيجة البحث

## 3-1-2- مهام نظام سنجاب

- إدارة لمقتنيات: الطلبات الإشتراكات، الإهداءات ، التبادل.....
- إدارة قائمة الجرد ونشر قائمة الكتب غير الموجودة
- فهرسة لكل أنواع الوثائق : فهرسة بسيطة وفهرسة ذات مستويات
- إدارة ومتابعة الدوريات
- إدارة قوائم الضبط والمراجعة:الكلمات المفتاحية المؤلفين الناشرين
- تبادل البطاقات الفهرسية وفق المقياس **unimarc** وتتم المراجعة المزدوجة من طرف النظام حسب المعايير التالية:العنوان المؤلف الناشر
- إمكانية نشر كل من الفهرس التحليلي والوصفي بالإضافة إلى الإحصائيات عن التزويد والإعارة
- إدارة الإعارة الداخلية والخارجية بالإضافة إلى الإعارة بين المكتبات ويتم التسجيل عن طريق قارئ شفرة الأعمدة أو لوحة المفاتيح
- البحث متعدد المعايير عن طريق كلمة العنوان المؤلف رؤوس الموضوعات
- واجهة البحث **opac** بحث بسيط وبحث متقدم عرض للبطاقات
- إنشاء الفهارس المشتركة

## 3-1-3- خصائص نظام سنجاب

- هو نظام تسيير المكتبات، وهو منتج قسم سلسلة معالجة، نشر لمركز البحث عن المعلومات العلمية والتقنية cerist والتي هدفها الأساسي تجميع ونشر المعلومات العلمية والتقنية
- يحتوي على نفس خصائص البرمجيات المستعملة في المكتبات المتطورة
- له مهام خاصة بالمكتبة وتمثل في البحث المكتبي التخطيط إدارة الصادرات والواردات من الكتب وطباعة البطاقات والوثائق الإدارية
- التنظيم حيث يظهر في مركبة وتعايش مما يعطيه خصائص البرمجيات الفائقة الفعالية والمردودية

1

## 3-1-4- إيجابيات نظام سنجاب

يتوفر نظام السنجاب على مجموعة من المميزات التي تميزه عن باقي الأنظمة الآلية ويمكن تعدادها في

- تعدد طرق البحث الوثائقي من خلال المؤلف العنوان الرقم التسلسلي الكلمات المفتاحية
- سير الأرصدة ويتم بطريقة آلية مما يسمح للحصر الشامل بها
- إمتلاك النظام قابلية التعديل والمراجعة مثل توفير الخيارات **ajouter ، modifier nouveau**

- سير الإستخدام مع كافة المستويات التعليمية نظرا لسهولة لغة البرمجية ووضوح التعليمات والحقول وبالتالي فهو لا يحتاج إلى تدريب مكثف أو مستوى عال من المكتبيين
- توفر التنسيق ما بين التعليمات المختلفة في النظام حيث يتوفر على كل الحقول وهي منظمة وفق القواعد العالمية ولهذا أعطيت له صفة التقييس

**3-1-5- عيوب نظام سنجاب**

من بين العيوب التي إحتوتها الطبعة الأخيرة لنظام سنجاب ما يلي:

- ثقل الشبكة
- لا توجد خاصية هامة في السنجاب وهي في عرض الاحالات مثل انظر وانظر ايضا.
- لا يصلح للتطبيق في مراكز الارشيف
- عدم مسايرة للتطورات الحالية لإنعدام واجهة أو نسخة باللغة الانجليزية



## 3-2- تحليل البيانات وتفسيرها

## 3-2-1- تحليل بيانات إستمارة الإستبيان الخاص بالمكتبيين

المحور الأول: نظم الطبعة الأخيرة للسنجاب إضافات هامة تسهل من عمل المكتبي

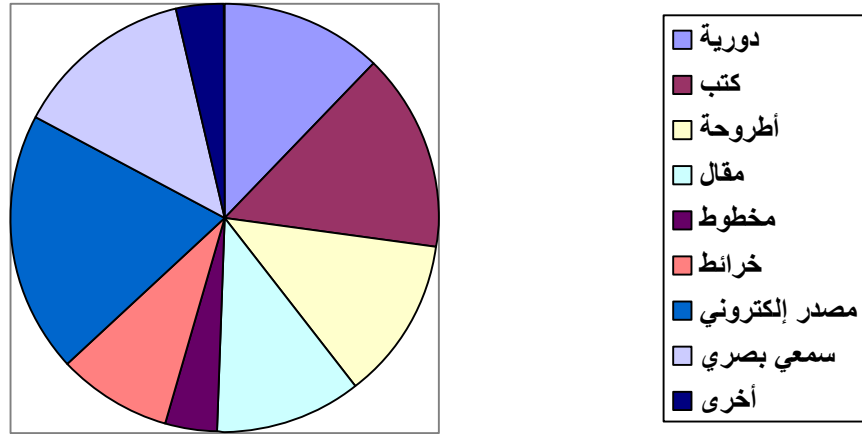
1- الخدمات التي تقدمها الطبعة الأخيرة عن باقي الطبقات الأخرى: سنحاول في هذا

العنصر معرفة اهم الخدمات الجديدة التي جاءت بها الطبعة الأخيرة

الجدول رقم(01) يوضح الخدمات التي قدمتها الطبعة الأخيرة عن باقي الطبقات

الأخرى

النسبة المئوية	التكرارات	الإحتمالات
12.34%	10	دورية
14.81%	12	كتاب
12.34%	10	أطروحة
11.11%	9	مقال
3.70%	3	مخطوط
8.64%	7	خرائط
19.75%	16	مصدر إلكتروني
13.58%	11	سمعي بصري
3.70%	3	أخرى
100%	81	المجموع



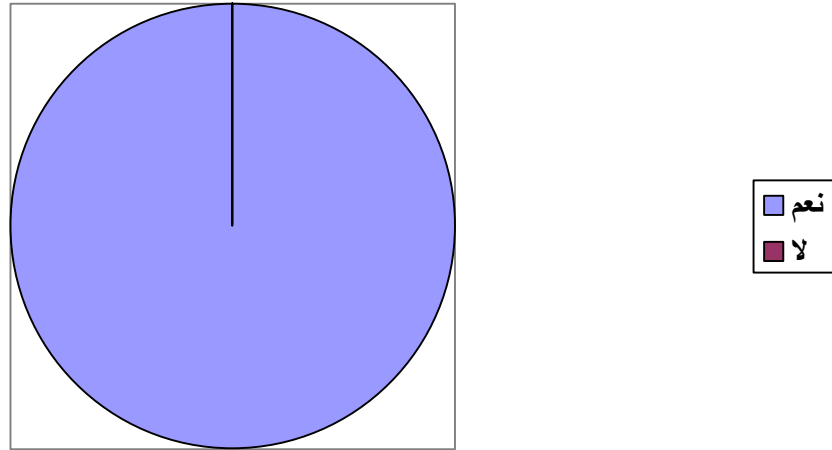
الشكل رقم (1) يوضح يوضح الخدمات التي قدمتها الطبعة الأخيرة عن باقي الطبقات الأخرى

من خلال ملاحظتنا للجدول نلاحظ أن أكبر نسبة من أفراد العينة أكدت على أن الخدمات الجديدة التي قدمتها الطبعة الأخيرة عن الطبقات الأخرى هي مصدر إلكتروني وذلك بنسبة  $19.75\%$  تلتها مباشرة نسبة  $13.58\%$  سمعي بصري لأنهم يرون أنها من أسرع الوسائل للوصول إلى مصادر المعلومات حيث توفر عليهم الوقت والجهد .

2- ملاحظة فيما إذا سهلت الطبعة الأخيرة من عمل المكتبي: سنحاول من خلال هذا السؤال معرفة فيما إذا كانت الطبعة الأخيرة تسهل من عمل المكتبي

الجدول رقم (02) يوضح توزيع أفراد العينة حسب مدى تسهيل الطبعة الأخيرة من عمل المكتبي

النسبة المئوية	التكرارات	الإجابات
$100\%$	21	نعم
$00\%$	00	لا
$100\%$	21	المجموع

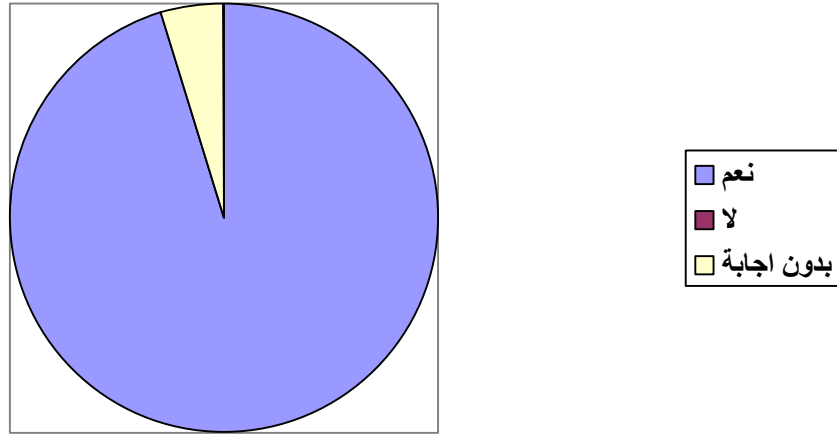


الشكل رقم(2) يوضح توزيع أفراد العينة حسب مدى تسهيل الطبعة الأخيرة من عمل المكتبي

من خلال الجدول نلاحظ أن أكبر نسبة من الإجابات العينة كانت - نعم- وذلك بنسبة 100% وهذا دليل على أن الطبعة الأخيرة من نظام السنجاب سهلت وبكثير من عمل المكتبي حيث يرون أن النظام خلصهم من العمليات الروتينية التي كانوا يقومون بها وإختصر عليهم الجهد والوقت للقيام بعملهم.

3- إحتواء الطبعة الأخيرة على المواصفات المتعلقة بكل وظيفة من وظائف المكتبة: سنحاول من خلال هذا السؤال معرفة فيما إذا تحتوي الطبعة الأخيرة على كل المواصفات التي تتعلق بكل وظيفة من وظائف المكتبة  
الجدول رقم(03) يوضح إحتواء الطبعة الأخيرة من نظام السنجاب على المواصفات المتعلقة بكل وظيفة من وظائف المكتبة

النسبة المئوية	التكرارات	الإجابات
95.23%	20	نعم
00%	00	لا
04.76%	01	بدون إجابة
100%	21	المجموع



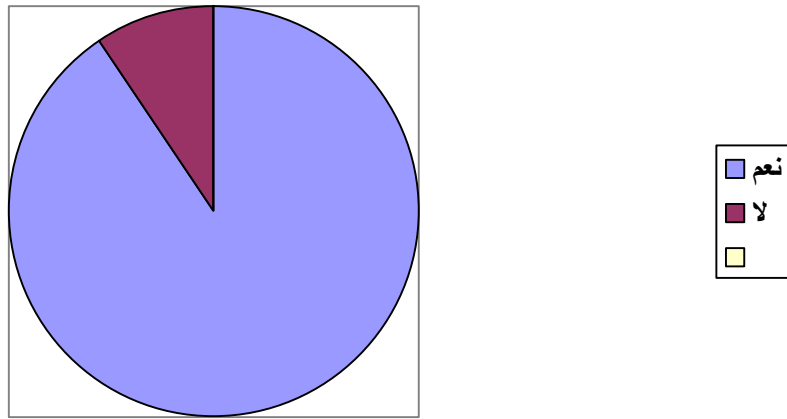
الشكل رقم (3) يوضح إحتواء الطبعة الأخيرة من نظام السنجاب على المواصفات المتعلقة بكل وظيفة من وظائف المكتبة

نلاحظ من خلال الجدول أن معظم أفراد العينة ترى أن الطبعة الأخيرة من نظام السنجاب تحتوي على كل المواصفات المتعلقة بكل وظيفة من وظائف المكتبة وذلك بنسبة 95.23% وهذا راجع إلى أن النظام مصمم بمواصفات ومعايير عالمية ولهذا أضيفت له صفة التقييس وكذلك لأنه يستجيب لمختلف القواعد والقوانين الدولية الخاصة بكل وظيفة من وظائف المكتبة، وكذلك لكون السنجاب مصمم خصيصا لإدارة وتسيير المكتبات الجامعية إضافة إلى أن المؤسسة المصمم هي مؤسسة علمية، في حين نسبة 04.76% لم يجيبوا على هذا السؤال.

4- العمل بالمكتبة بعد إدخال الطبعة الأخيرة يتم بوتيرة أسرع: من خلال هذا السؤال سنعرف فيما إذا كانت الطبعة الأخيرة زادت في سرعة العمل في المكتبة

## الجدول رقم(04) يوضح فيما إذا أصبح العمل بالمكتبة يتم بوتيرة أسرع

النسبة المئوية	التكرارات	الإجابة
%90.47	19	نعم
%9.52	02	لا
%100	21	المجموع

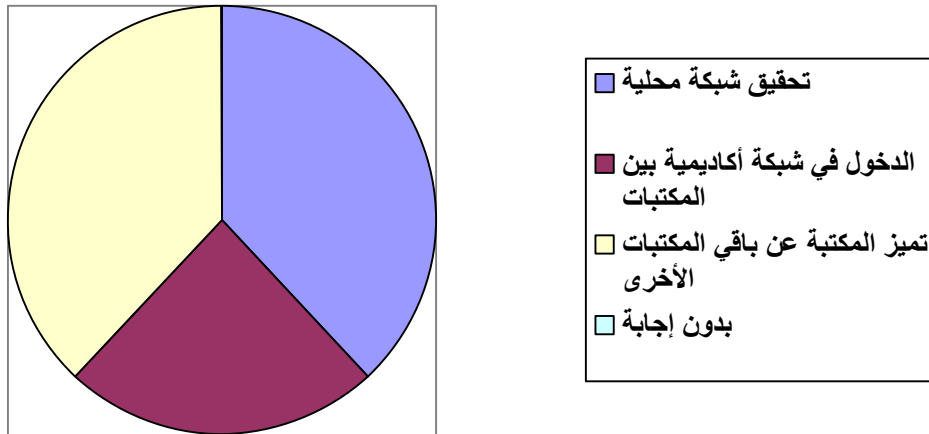


الشكل رقم(4) يوضح فيما إذا أصبح العمل بالمكتبة يتم بوتيرة أسرع من خلال الجدول نلاحظ أن نسبة 90.47% من أفراد العينة ترى أن العمل بالمكتبة بعد إدخال الطبعة الأخيرة من نظام السنجاب أصبح يتم بوتيرة أسرع مما كانت عليه من قبل وذلك راجع الى قدرة النظام الكبيرة في معالجة البيانات ، كما أن نظام السنجاب بديل للنظام القديم حيث أنه اختصر كل المراحل التي كان يمر بها النظام القديم في حاسوب واحد وأمر واحد بالإضافة الى أنه يوفر الوقت والجهد، أما باقي العينة يرون العكس فيعتبرون أن سرعة العمل لم تتحسن وهذا ربما لأنهم يقارنون سرعة النظام بالإنترنت وذلك بنسبة 9.52% .

5- إلى ما تصبوا المكتبة: من خلال هذا السؤال سنعرف الهدف الذي تطمح المكتبة لوصوله من خلال إستخدامها للنظام

#### الجدول رقم(05) يوضح إلى ما تصبوا المكتبة

النسبة المئوية	التكرارات	الإحتمالات
26.08%	12	تحقيق شبكة محلية
41.30%	19	الدخول في شبكة أكاديمية بين المكتبات
30.43%	14	تميز المكتبة عن باقي المكتبات الأخرى
02.17%	01	بدون إجابة
100%	46	المجموع



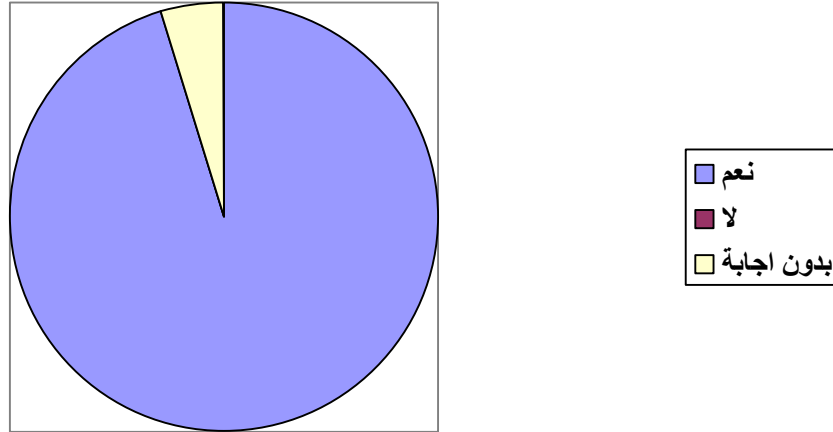
الشكل رقم(5) يوضح إلى ما تصبوا المكتبة

من خلال الجدول نلاحظ أن أعلى نسبة من العينة تطمح في الدخول في شبكة أكاديمية بين المكتبات وذلك هو الهدف الأول من تطبيق الطبعة الأخيرة من نظام السنجاب وذلك بنسبة 41.30%، أما الهدف الثاني فهو تحقيق تميز المكتبة عن المكتبات الأخرى من خلال تطبيق النسخة الأخيرة من النظام وذلك بنسبة 30.43% .

6- من الضروري تكوين المكتبيين لمساعدتهم في استخدام ط.أ من نظام سنجاب :سنعرف من خلال هذا السؤال معرفة إذا كان إلزاما على المكتبة تكوين المكتبيين أم لا.  
الجدول رقم(06)يوضح ضرورة تكوين المكتبيين لمساعدتهم في استخدام الطبعة

#### الأخيرة من نظام سنجاب

النسبة المئوية	التكرارات	الإجابات
95.23%	20	نعم
00%	00	لا
04.76%	01	بدون إجابة
100%	21	المجموع



الشكل رقم(6) يوضح ضرورة تكوين المكتبيين لمساعدتهم في استخدام الطبعة الأخيرة من نظام سنجاب

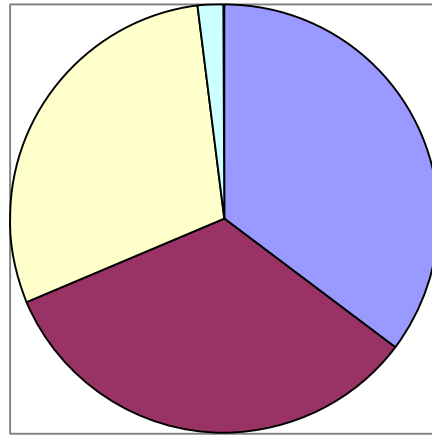
يعتبر التكوين مهم جدا، فعن طريقه يمكن تحسين وتطوير القدرات ورفع المستوى وهذا لصالح المكتبة حيث نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة 95.23% من العينة قد أجابو بضرورة التكوين لأن إدارة المكتبة تقدم دورات تكوينية للمكتبيين وذلك لمساعدتهم على استعمال الطبعة الأخيرة من النظام، ومؤخرا قامت المكتبة بدورة تكوينية وذلك بالتعاون مع CERIST حيث تقدم فيها 17 ولاية من ولايات الشرق مكتبيين للدورة التكوينية ، بينما كانت

نسبة 04.76% من الذين لم يجيبوا على السؤال المطروح.

7- الغاية من الإعتماد على تطبيق نظام سنجاب: من خلال السؤال المطروح سنحاول معرفة الغاية من إعتماد نظام سنجاب بالمكتبة

الجدول رقم (07) يوضح الغاية من الإعتماد على تطبيق نظام سنجاب في المكتبة

الإحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية
خدمة فئة كبيرة من الباحثين	19	35.18%
سرعة البحث	18	33.33%
سهولة حفظ الرصيد الوثائقي	16	29.62%
بدون إجابة	01	01.85%
المجموع	54	100%



خدمة فئة كبيرة من الباحثين
سرعة البحث
سهولة حفظ الرصيد الوثائقي
بدون إجابة

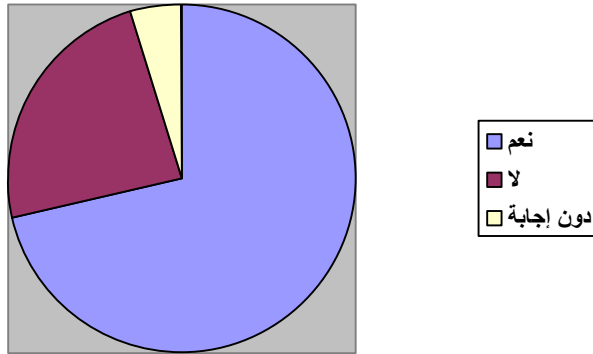
الشكل رقم (7) يوضح الغاية من الإعتماد على تطبيق نظام سنجاب في المكتبة إن التحول من النظام القديم إلى الجديد يجب أن يكون مدروسا لأنه لا يكون عشوائيا حيث نلاحظ نسبة 35.18% تتمثل في خدمة فئة كبيرة من الباحثين ولعل ذلك راجع إلى أن النظام جاء خصيصا لهذه الفئة.

كما تمثل نسبي 33.33 % 29.62 % أجابنا بأن الغاية من الإعتماد على تطبيق نظام السنجاب في المكتبة هو سرعة البحث وسهولة حفظ الرصيد والسبب راجع إلى أن النظام جاء خصيصا لهاتين الغايتين بالذات ربما للوقت والجهد



8\_ هناك تنسيق بين الموظفين في تأدية مهامهم وتتبع لخط سير العمل: سنعمل من خلال هذا الجدول على معرفة وجود تناسق وتتابع بين الموظفين أم لا الجدول رقم (08) يوضح فيما إذا كان هناك تنسيق بين الموظفين في تأدية مهامهم وتتبع لخط سير العمل

النسبة المئوية	التكرارات	الإجابات
71.42%	15	نعم
23.80%	05	لا
04.76%	01	بدون إجابة
100%	21	المجموع



الشكل رقم (8) يوضح فيما إذا كان هناك تنسيق بين الموظفين في تأدية مهامهم وتتبع لخط سير العمل

من خلال الجدول نلاحظ أن معظم أفراد العينة أجابوا بنسبة 71.42% بأنه يوجد تنسيق بين الموظفين في تأدية مهامهم من خلال إدخال البيانات في النظام والسبب راجع إلى التوافق والتفاهم بين الموظفين في تكملة العمل بينهم ، كما نلاحظ بقية أفراد العينة أجابوا % ب -لا- ولعل ذلك يعود إلى عدم إدخالهم البيانات أصلا أو لا يوجد تفاهم بين بعض المكتبيين ، في حين كانت نسبة 04.76% من الذين لم يجيبوا على هذا التساؤل.

### 9- المشاكل والعراقيل التي تواجه المكتبي أثناء إدخال البيانات

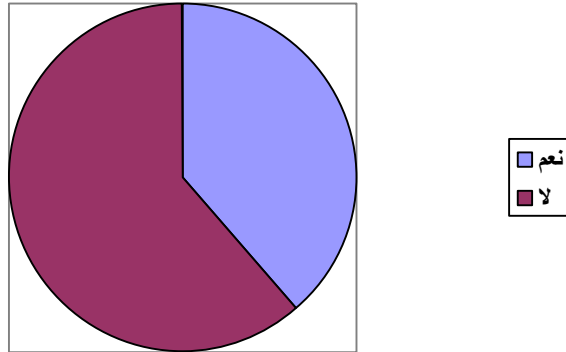
أما فيما يخص المشاكل والعراقيل التي تواجه المكتبي أثناء إدخال البيانات فكانت الإجابات متباينة بين عدم وجود أي مشاكل أو عراقيل تواجههم والسبب راجع إلى وجود بعض المكتبيين المتمكنين من استخدام النظام ، وبين تدمير المكتبيين من إنعدام الترجمات وكذلك الصعوبة في اللغة، العودة دائما ومراجعة القائمة نسخة بنسخة، أو عنوان بعنوان وكذلك يأخذ الكثير من الوقت أيضا عدم مساعدة النظام في كتابة الأسماء وفي بعض الحالات يكون الخلل في سير الشبكة أو ثقل الموزع الرئيسي.

### 3-2-2- بيانات الإستبيان الخاص بالطلبة

المحور الأول: يساهم نظام السنجاب بدرجة كافية في تسهيل البحث عن المعلومة  
**10- الدراية (تسمية) بوجود النظام في المكتبة:** سنحاول من خلال هذا السؤال معرفة فيما إذا كانت المكتبة تؤدي دورها أم لا

الجدول رقم ( 09 ) يوضح العلم (تسمية) بوجود نظام السنجاب بالمكتبة

الإجابات	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	27	38.57%
لا	43	61.42%
المجموع	70	100%



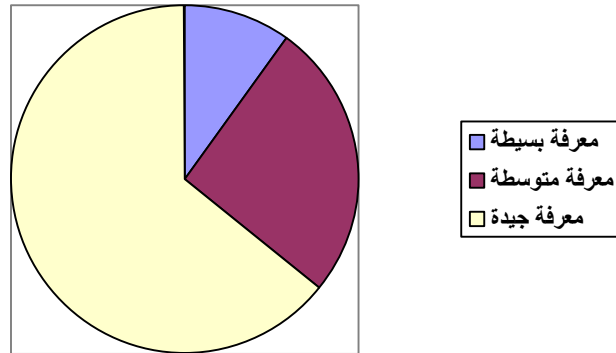
الشكل رقم (09) يوضح العلم بوجود نظام السنجاب بالمكتبة

من خلال الجدول نلاحظ أن أغلبية أفراد العينة لا يعلمون بوجود نظام السنجاب وذلك بنسبة **61.42%** والسبب راجع إلى المكتبة لأنها لم تعتمد سياسة الإشهار تجاه هذا النظام، كما أن الطلبة ليس لديهم حب الإطلاع على المستجدات ويعملون على النظام دون معرفته، أما الذين أجابو بنعم بنسبة **38.57%** فالسبب راجع إلى إرتيادهم على المكتبة ومحاولة المعرفة من خلال طرح الأسئلة على المكتبيين في حالة عدم الفهم.

**11- القدرة على إستخدام الإعلام الآلي:** من خلال هذا السؤال سنحاول معرفة فيما إذا كان الطلبة مواكبين للتطورات الحديثة

الجدول رقم (10) يوضح القدرة على إستخدام الإعلام الآلي

النسبة المئوية	التكرارات	الإحتمالات
10%	07	معرفة بسيطة
25.71%	18	معرفة متوسطة
64.28%	45	معرفة جيدة
100%	70	المجموع



الشكل رقم (10) يوضح القدرة على إستخدام الإعلام الآلي

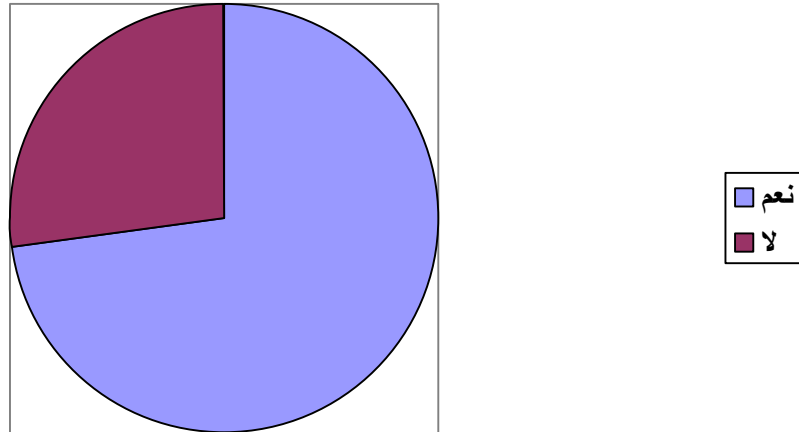
معرفة العمل على الإعلام الآلي أهم خطوة للعمل على النظام والجدول أعلاه يوضح أن معظم أفراد العينة على معرفة جيدة بالإعلام الآلي وذلك بنسبة **64.28%** في حين نجد نسبة **25.71%** على معرفة بسيطة، وهذا لا يعني عدم إستخدام الإعلام الآلي

لأن كلمة متوسط تبقى مصطلح نسبي، أما نسبة 10% فهم على معرفة قليلة وهذا راجع إلى ظروف الطلبة وإمكاناتهم.

12- العمل الجيد على إستخدام نظام سنجاب: سنتطرق في هذا السؤال إلى فيما إذا كان الطلبة يجيدون إستخدام النظام بحكم تمكنهم من إستخدام الإعلام الآلي

الجدول رقم(11) يوضح العمل الجيد على إستخدام نظام سنجاب

الإجابات	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	51	72.85%
لا	19	27.14%
المجموع	70	100%



الشكل رقم(11) يوضح العمل الجيد على إستخدام نظام سنجاب

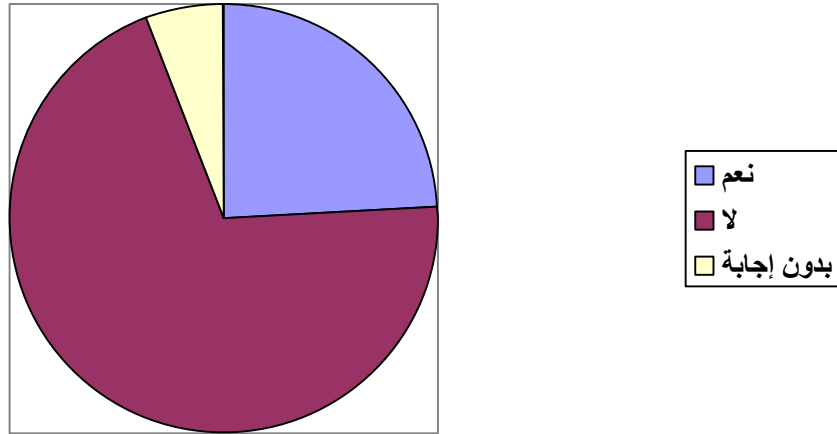
نلاحظ من خلال الجدول نسبة 72.85% من أفراد العينة قد أجابوا بأنهم يجيدون العمل على نظم السنجاب وهذا راجع إلى إتقانهم لإستخدام الإعلام الآلي مع بعض التوجيهات التي تقدمها المكتبة ، أما بقية العينة فقد أجابوا ب-لا- وذلك بنسبة 27.14% والسبب راجع إلى المستفيد الذي لايستفسر عن الشيء الذي يجمله وكذلك عدم القدرة على إستخدام الآلي.

13- المساعدات التي يتلقونها على إستخدام نظام سنجاب في الوصول إلى الرصيد الوثائقي:

سنتطرق في هذا العنصر بالذات فيما إذا كانت المكتبة تؤدي دورها على أكمل وجه أم لا

الجدول رقم(12) يوضح المساعدات التي يتلقونها على إستخدام نظام سنجاب في الوصول إلى الرصيد الوثائقي

النسبة المئوية	التكرارات	الإجابات
24.28%	17	نعم
70%	49	لا
05.71%	04	عدم الإجابة
100%	70	المجموع



الشكل رقم(12) يوضح المساعدات التي يتلقونها على إستخدام نظام السنجاب في الوصول إلى الرصيد الوثائقي

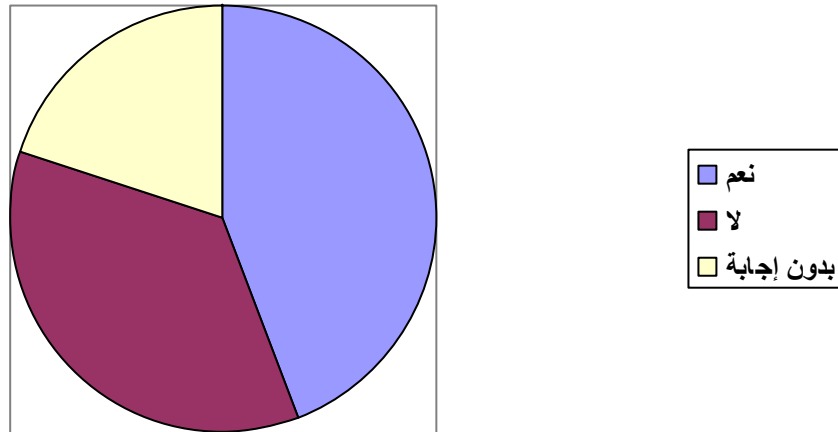
نلاحظ من خلال الجدول نسبة 70% من العينة قد أجابوا ب-لا- بعدم تلقي مساعدات والسبب عدم وجود المكتبيين في الوقت الذي يحتاج إليه الطالب للمساعدة

أما العينة التي أجابت بنسبة 24,28% فهم يتلقون مساعدات مع المعرفة السابقة بالإعلام الآلي .

14- الإضافات التي أعطتها الطبعة الأخيرة في مجال البحث الوثائقي: من خلال هذا السؤال سنحاول أخذ رأي الطلبة فيما إذا أعطت الطبعة الأخيرة إضافات مجال البحث الوثائقي.

الجدول رقم (13) يوضح الإضافات التي أعطتها الطبعة الأخيرة في مجال البحث الوثائقي

الإجابات	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	31	44.28%
لا	25	35.71%
عدم الإجابة	14	20%
المجموع	70	100%



الشكل رقم (13) يوضح الإضافات التي أعطتها الطبعة الأخيرة في مجال البحث الوثائقي

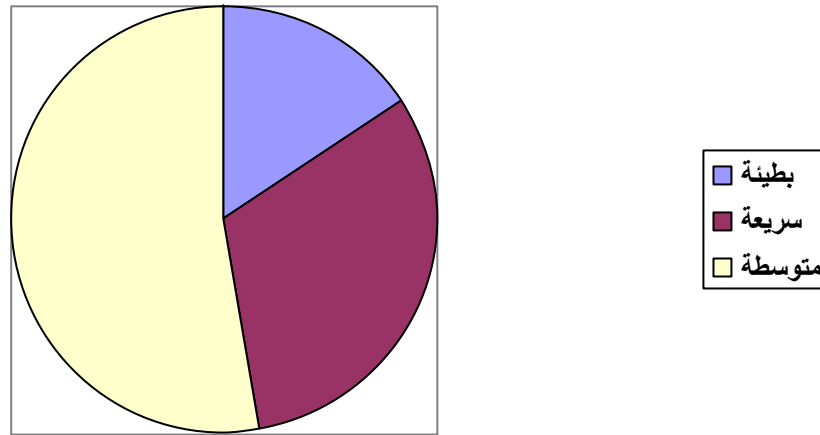
من خلال الجدول يرى معظم أفراد العينة بأن الطبعة الأخيرة من النظام قدمت إضافات في مجال البحث العلمي الوثائقي وذلك بنسبة 44.28% حيث يرون بأن

عملية البحث موجودة في بطاقة جديدة كما يتم تغيير اللغة خارج النظام ، أما الذين يرون عكس ذلك والمقدرة نسبتهم **35.71%** فقد يرجع ذلك الى أنهم يتطلعون إلى إضافات أخرى لم تقدمها الطبعة بعد ، أما نسبة **20%** فلم يقدموا أي اجابات.

**15- سرعة النظام في تقديم الخدمات:** سنحاول من خلال هذا العنصر معرفة قدرة النظام في تقديم الخدمات

الجدول رقم (14) يوضح سرعة النظام في تقديم الخدمات

النسبة المئوية	التكرارات	الإحتمالات
15.71%	11	بطيئة
31.42%	22	سريعة
52.85%	37	متوسطة
100%	70	المجموع



الشكل رقم (14) يوضح سرعة النظام في تقديم الخدمات

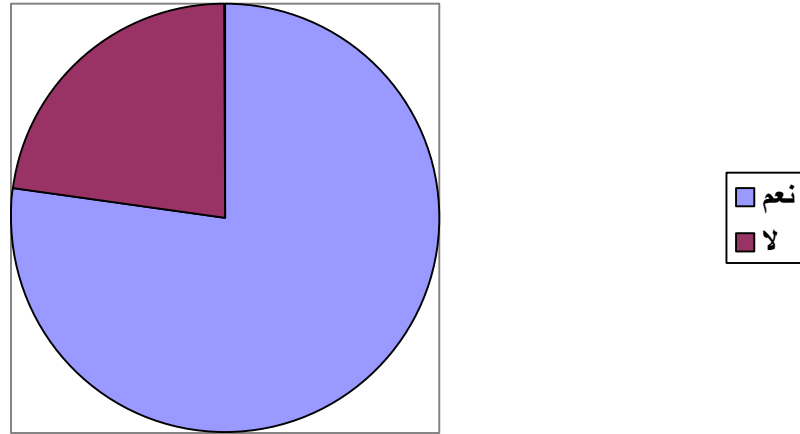
تعد سرعة النظام من العوامل في جودته والحكم عليه ما إذا كان عملي أو لا والجدول يبين أن أغلبية العينة يرون أن سرعته متوسطة وهذا لا ينقص من قيمة النظام، أما نسبة **31.42%** فهم يرون أن سرعته في تقديم الخدمات سريعة وهذا يدل على رضاهم على النظام ، أما نسبة **15.71%** فهم يرون أنها بطيئة وذلك بسبب ثقل في الشبكة

وعلى العموم نستطيع القول أن سرعة إستجابة النظام في تقديم الخدمات مقبولة إلى حد ما .

16- نظام سنجاب أداة كافية لسد طلبات المستخدمين من المعلومات: في هذا العنصر سنقوم بتسليط الضوء فيما إذا كان النظام وسيلة بحث كافية لسد حاجيات المستخدمين الجدول رقم(15)يوضح فيما إذا كان نظام السنجاب أداة كافية لسد طلبات

#### المستخدمين من المعلومات

النسبة المئوية	التكرارات	الإجابات
77.14%	54	نعم
22.85%	16	لا
100%	70	المجموع



الشكل رقم(15) يوضح فيما إذا كان نظام السنجاب أداة كافية لسد طلبات المستخدمين من المعلومات

من خلال الجدول نلاحظ أن نسبة 77.14 % من أفراد العينة يرون أن النظام أداة بحث كافية وذلك راجع إلى سرعة الوصول إلى المعلومات وهو الأداة الوحيدة المختصة



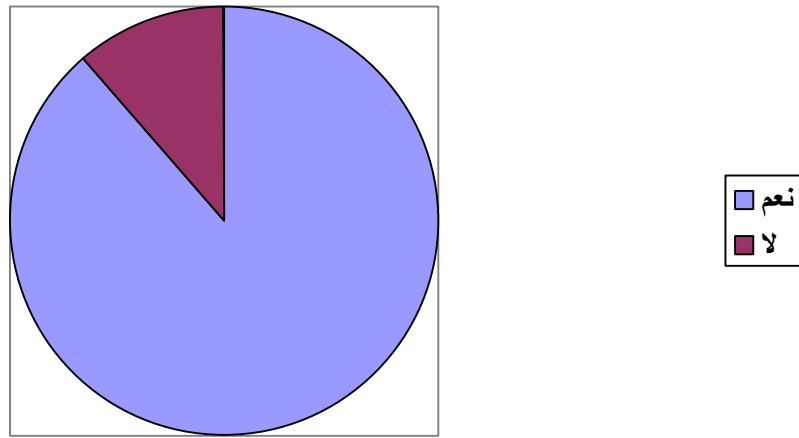
في هذا المجال . أما نسبة 22.85 % فيرون أنه غير كافي لسد حاجتهم ويلجؤون إلى الأنترنت كأداة بحث أخرى ولا يعتمدون على النظام .

### 17- النظام المستخدم يساعد في الوصول إلى الرصيد الوثائقي:

في هذا العنصر سنحاول معرفة مدى مساعدة النظام في الوصول إلى الرصيد الوثائقي

الجدول رقم (16) يوضح مدى مساعدة النظام في الوصول إلى الرصيد الوثائقي

النسبة المئوية	التكرارات	الإجابات
88.57%	62	نعم
11.42%	8	لا
100%	70	المجموع



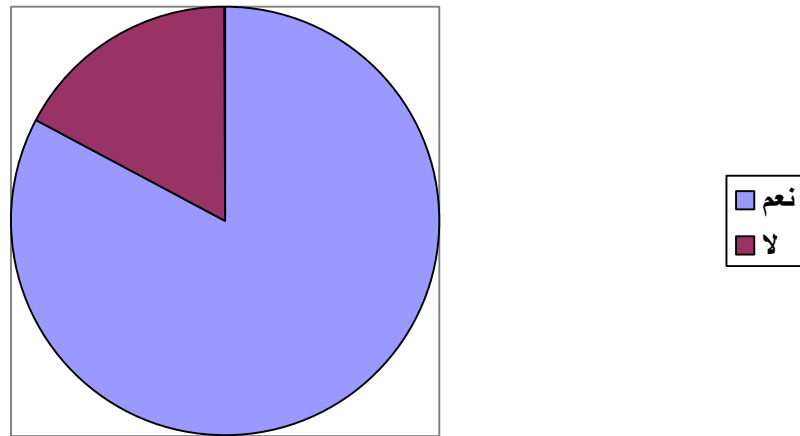
الشكل رقم (16) يوضح مدى مساعدة النظام في الوصول إلى الرصيد الوثائقي من خلال الجدول نلاحظ أن معظم أفراد العينة أجابوا بنسبة 88.57% أن النظام يساعد في الوصول إلى الرصيد والسبب راجع إلى سهولة إستخدام النظام وتوفره على الرصيد الوثائقي أما نسبة 11.42% أجابوا ب-لا- والسبب يعود إلى أنهم يرون بأنه لم يلبي احتياجاتهم

المحور الثالث: يواجه الطلبة مشاكل لا تتعلق بالنظام في حد ذاته وإنما تتعلق بمشاكل تنظيمية داخل المكتبة

18\_ المشاكل التي تعترض المستفيد في استخدام نظام السنجاب: سنقوم في هذا العنصر معرفة العراقيل التي تواجه الطالب عند استخدامه للنظام

الجدول رقم (17) يوضح المشاكل التي تعترض المستفيد في استخدام نظام السنجاب إذا كانت الإجابة ب- نعم-فماهي:

النسبة	التكرارات	الإحتمالات	الإجابات
%24.13	14	لغوية	نعم
%41.37	24	نقص الكفاءة والتكوين	
%34.48	20	ضعف منهجية البحث	
%82.85	58	—	مجموع نعم
%17.14	12	—	مجموع لا
%100	70	—	المجموع



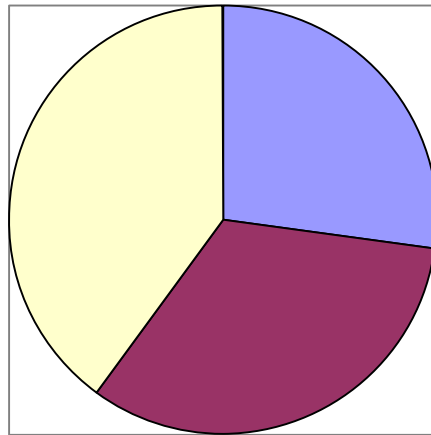
الشكل رقم (17) يوضح المشاكل التي تعترض المستفيد في استخدام نظام السنجاب نلاحظ من خلال الجدول أن معظم أفراد العينة يعانون من مشاكل وهذا ما توضحه النسبة %82.85 والسبب راجع إلى نقص الكفاءة والتكوين، فقد كان لزاما على

المكتبة تكوين دورات تدريبية للطلبة لكي يستعملون النظام على أحسن وجه والضعف في منهجية البحث راجع إلى الطالب لأنه هناك طرق كيفية البحث أما اللغوية فهذا مشكل كبير بالنسبة لهم .

19- المشاكل التي تواجه الطالب عند استعمال الفهرس الإلكتروني أثناء البحث عن المعلومات: سنخرج من خلال هذا السؤال إلى معرفة المشاكل التي تواجه الطالب عند استخدامه للفهرس الإلكتروني أثناء عملية البحث عن المعلومات

الجدول رقم(18) يوضح المشاكل التي تواجه الطالب عند استعمال الفهرس الإلكتروني أثناء البحث عن المعلومات

النسبة المئوية	التكرارات	الإحتمالات
27.14%	19	نقص الحواسيب
32.85%	23	الإكتضاض عند استعماله من طرف الطلبة
40%	28	إنتظار الدور
100%	70	المجموع



■ نقص الحواسيب  
■ الإكتضاض عند استعماله من طرف الطلبة  
■ إنتظار الدور

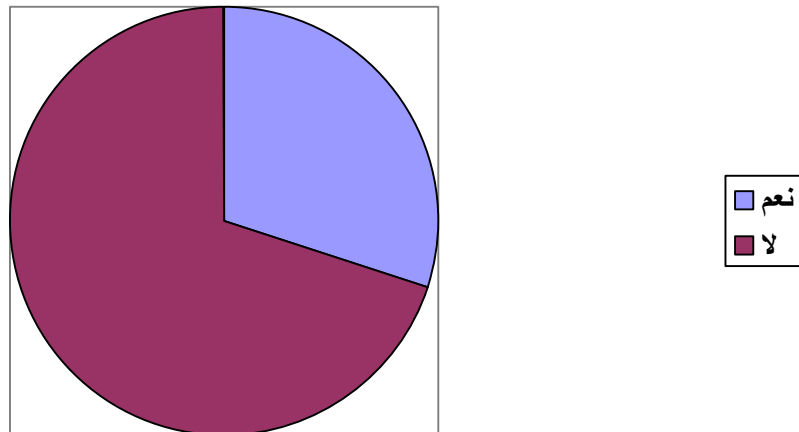
الشكل رقم(18) يوضح المشاكل التي تواجه الطالب عند إستعمال الفهرس الإلكتروني أثناء البحث عن المعلومات

نلاحظ من خلال الجدول ان نسبة 40% من أفراد العينة يعانون من إنتظار الدور والسبب راجع إلى عدم تنظيم الوقت وتخصيص الأوقات بالأيام لكل تخصص، أما نسبة 32.85% فهم يرون إستعماله من طرف عدد كبير من الطلبة والسبب نفسه يعود إلى الوقت، أما نسبة 27.14% يعانون من نقص في الحواسيب ويعود ذلك إلى قلة الأجهزة الخاصة به رغم أن أغلبية الطلبة أكدوا هذا المشكل.

20- تبدا واجهة النظام معقدة : من خلال هذا السؤال سنستعلم من الطلبة فيما إذا كانت واجهة النظام تبدا معقدة لديهم

الجدول رقم(19) يوضح فيما إذا كانت واجهة النظام معقدة

النسبة المئوية	التكرارات	الإجابات
30%	21	نعم
70%	49	لا
100%	70	المجموع



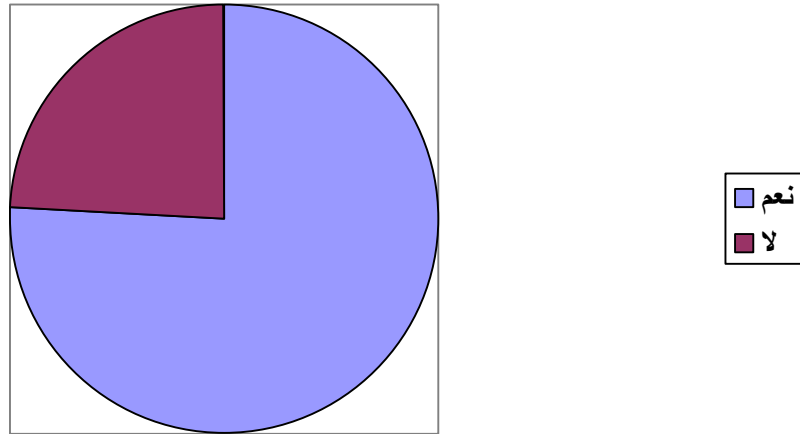
الشكل رقم(19) يوضح فيما إذا كانت واجهة النظام معقدة

من خلال الجدول نلاحظ أن معظم أفراد العينة و التي نسبتهم تقدر ب 70% قد أجابوا ب-لا- والسبب راجع إلى سهولة ويسر الواجهة وإستخدام النظام والإعلام الآلي ، أما نسبة 30% فهم يرون بأنها معقدة وهذا راجع إلى أن مستوى إستخدام الحاسوب ضعيف ما حتم عدم إستعمالهم للنظام.

21- أيقونات النظام مفهومة وغير معقدة: سنستعلم من خلال طرح هذا السؤال على الطلبة فيما إذا كانت أيقوناته واضحة وسهلت

الجدول رقم(20) يوضح فيما إذا كانت أيقونات النظام مفهومة وغير معقدة

النسبة المئوية	التكرارات	الإجابات
75.71%	53	نعم
24.28%	17	لا
100%	70	المجموع

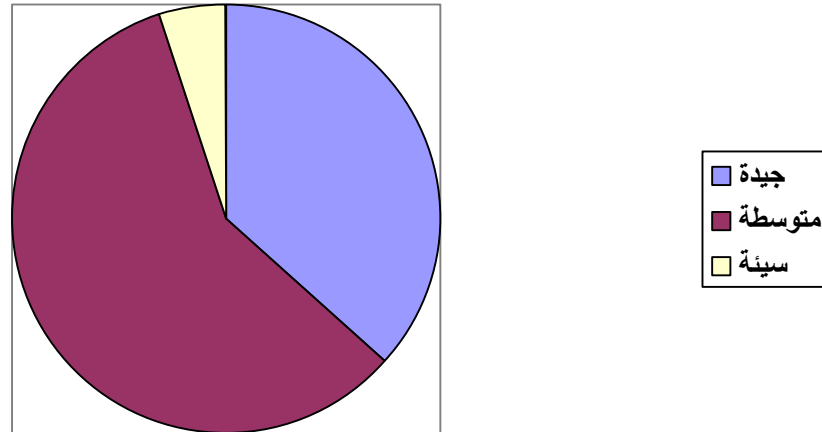


الشكل رقم(20) يوضح فيما إذا كانت أيقونات النظام مفهومة وغير معقدة

من خلال الجدول نلاحظ أن أغلبية أفراد العينة أجابوا بنسبة **75.71%** بأن أيقونات النظام مفهومة والسبب راجع إلى معرفة النظام والإطلاع عليه ، أما نسبة **24.28%** فهم يرون بأنها غير مفهومة ومعقدة وذلك بسبب جهلهم لإستخدام الحاسوب.

22- تقييم فاعلية التجربة الخاصة بإدخال الطبعة الأخيرة من النظام: سنتطرق في هذا العنصر إلى فاعلية تجربة إدخال الطبعة الأخيرة من النظام وتقييم دورها  
الجدول رقم(21) يوضح تقييم فاعلية التجربة الخاصة بإدخال الطبعة الأخيرة من النظام

الإجابات	التكرارات	النسبة المئوية
جيدة	20	28.57%
متوسطة	46	65.71%
سيئة	04	05.71%
المجموع	70	100%



الشكل رقم(21) يوضح تقييم فاعلية التجربة الخاصة بإدخال الطبعة الأخيرة من النظام من خلال الجدول نلاحظ أن نسبة **65.71%** أجابوا بأن فاعلية التجربة بإدخال الطبعة الأخيرة من النظام متوسطة لأنها ساهمت في الوصول السريع إلى الرصيد الوثائقي وتحصيل المعلومات بسرعة أما نسبة **28.57%** يرون بأنها جيدة ويعود ذلك إلى ربح

الوقت وتوفير الجهد في عملية البحث عن المعلومات في الفهرس التقليدي وجودته في منهجية البحث، أما نسبة 05.71% فيرون بأنها سيئة وهذا راجع إلى عدم معرفتهم بالفرق بين القديم والجديد.

### 23- ما يقوله الطلبة في موضوع إستخدام نظام السنجاب في المكتبة الجامعية

يقول أغلبية أفراد العينة أن إستخدام نظام السنجاب في المكتبة هو بداية مثيرة لبداية إدخال التكنولوجيا للمكتبات الجامعية كما يوفر الوقت والجهد بحيث يسهل مهمة الطالب في الإستفادة من فرص البحث عن المراجع والإعارة الخارجية كما يسهل في عملية البحث العلمي وتسريعها مع الجودة في منهجية البحث العلمي، وكذلك قضى على مشكلة نقص وندرة الفهارس اليدوية وفي الأخير منهم من يشكرون كل من وفر لهم هذا النظام ويتمنون أن يعمم وأن يحين كل سنة من أجل التحسين.

## 3-2-3- النتائج العامة للدراسة

1- من أهم الخدمات التي تتميز بها الطبعة الأخيرة لنظام سنجاب عن الطبقات الأخرى نجد وصف المصادر الالكترونية إضافة الى وصف المخطوطات والخرائط

2- كل المكتبيين يقرون بالدور الفعال الذي يلعبه نظام السنجاب في تسيير أداء أعمالهم ، وذلك بنسبة عالية جدا تقدر ب 100% ، وهذا يدل على فعالية وجاهزية هذا النظام لتطوير مهنة المكتبي.

3- غالبية عمال المكتبة يصرحون باحتواء نظام السنجاب على المواصفات المتعلقة بكل وظيفة من وظائف المكتبة ، وهذا لكون هذا النظام مصمم خصيصا لإدارة وتسيير المكتبات الجامعية ، إضافة إلى أنه مصمم بمواصفات ومعايير عالمية.

4- جل المكتبيين بجامعة العربي بن مهيدي بأم البواقي يقرون بأن وتيرة العمل بالمكتبة أصبحت أسرع مما كانت عليه من ذي قبل بعد إدخال الطبعة الجديدة من نظام السنجاب ، وهذا ما ثبت نجاعة في تسيير المكتبات الجامعية

5- أغلبية عمال المكتبة يؤكدون بأن المكتبة تطمح إلى الدخول في شبكة أكاديمية بين المكتبات ، وهم يعتمدون بدرجة كبيرة على الطبعة الجديدة لنظام السنجاب من أجل تحقيق التوافقية مع المكتبات الأخرى المستخدمة

6- معظم عمال المكتبة يصرون على ضرورة تلقيهم تدريب وتكوين من أجل التحكم في مختلف تقنيات الطبعة الجديدة لنظام سنجاب، وهذا لتحقيق الإستخدام الأمثل لهذا النظام.

7- يسعى عمال المكتبة من خلال اعتماد نظام سنجاب في المكتبة إلى خدمة المستخدمين والباحثن من جهة ، إضافة إلى السرعة التي تميز بها النظام في البحث.

8- هناك تنسيق بين العمال والموظفين وخط سير العمل حيث هناك تكامل في أداء المهام والتنسيق في إكمال العمل بين الزملاء

9- هناك تباين في آراء العمال حول المشاكل التي تعترضهم أثناء إدخال البيانات ، فمنهم من لا يجد مشكلة أصلا في ذلك، وهذا ما يمكنهم من إستخدام نظام السنجاب والبعض الآخر تواجهه عراقيل تتمثل في صعوبات لغوية.



- 10 - غالبية الطلبة لا يعلمون بوجود (تسمية) نظام سنجاب بالمكتبة، نظرا لأن المكتبة لم تعتمد سياسة الإشهار بهذا النظام ، إضافة إلى عدم إهتمام الطلبة بكل المستجدات الحاصلة على مستوى المكتبة.
- 11- جل الطلبة يتقنون إستخدام الإعلام الآلي لأنهم واعون بأهميته في مختلف مجالات الحياة ، وهذا ما يجعلهم يجيدون العمل على نظام السنجاب.
- 12- يعتمد الطلبة على قدراتهم الذاتية في التعامل مع نظام سنجاب ، وهذا لعدم تلقيهم أي مساعدات أو توجيهات من طرف المكتبيين.
- 13- ساهمت الطبعة الأخيرة لنظام سنجاب في التقدم بالبحث العلمي عن المعلومات نحو الافضل.
- 14- سرعة نظام سنجاب في تقديم الخدمات مقبولة إلى حد كبير.
- 15- يقر غالبية الطلبة بالقدرة الكبيرة لنظام السنجاب في تلبية حاجيات الطلبة من المعلومات
- 16- يساعد نظام سنجاب الطلبة في الوصول إلى الرصيد الوثائقي ، وهذا ما تفره نسبة كبيرة منهم 88.57%.
- 17- أغلبية المستفيدين تواجههم مشاكل في إستخدام نظام سنجاب ، وهذا راجع لعدم تلقيهم تكويننا
- 18- يتمثل المشكل الأساسي الذي يواجه المستفيدين في إستخدام نظام سنجاب في نقص الكفاءة وقلة إجراء دورات تكوينية.
- 19- يواجه الطلبة عدة مشاكل أثناء إستخدامهم للفهارس الإلكترونية، ومن أهمها وجود اكتظاظ كبير في المكتبة نتيجة الإقبال المتزايد على الفهرس الإلكتروني.
- 20- يرى معظم الطلبة بأن واجهة النظام غير معقدة لان الايقونات واضحة ومفهومة
- 21- ساهم نظام سنجاب في تطوير الخدمات المكتبية ، نظرا للميزات التي يتصف بها من سرعة في الوصول الى الرصيد، إضافة إلى تسهيل عمل المكتبي.

22- ساهمت الطبعة الاخيرة في تقديم خدمات جديدة للمستخدمين لم تكن لديهم في السابق مثل البحث بمداخل مختلفة وبفعالية اكثر.

## 3-2-4- النتائج على ضوء الفرضيات

لقد ترجمنا بحثنا هذا في ثلاث فرضيات تعلقنا الأولى ب:

الفرضية الأولى: والتي مفادها: تظم النسخة الأخيرة للسنجاب إضافات هامة تسهل عمل المكتبي.

من خلال النتائج التي توصلنا إليها وجدنا أن النظام كان له الدور الفعال في تسهيل أداء أعمال المكتبيين والزيادة في سرعة ودقة العمل كما ينسق بين عمل الموظفين والتوافق بينهم والذي سيؤدي هذا الأخير إلى تحقيق طموح المكتبة والرقى بها إلى درجات عليا. وكل هذا جعل النسخة الأخيرة تحتوي على إضافات هامة تسهل من عمل المكتبي وبالتالي فإن الفرضية قد تحققت

\*أما فيما يخص الفرضية الثانية والتي مفادها:

يساهم نظام سنجاب بدرجات كافية في تسهيل البحث عن المعلومة من خلال النتائج المتوصل إليها وجدنا أن النظام يلعب دور كبير في الوصول إلى المعلومة وذلك من خلال إتقان الطلبة العمل على النظام خاصة في ظل إستخدامهم للإعلام الآلي والطبعة الأخيرة ساهمت بالقدر الكبير بالتقدم بالبحث الوثائقي وذلك من خلال الخدمات المقدمة، إلا أنه رغم ذلك فالطلبة يعانون من بعض الغموض المتمثل في عدم درايتهم في تسمية النظام وكذلك التقصير الموجود من طرف المكتبة والذي يكمن في إنعدام التكوين والتوجيه للطلبة

كل هذا يجعل النظام قد ساهم بالقدر الكبير والكافي في تسهيل البحث عن المعلومة وبالتالي فإن الفرضية قد تحققت

الفرضية الثالثة: والتي مفادها: يواجه الطلبة مشاكل لا تتعلق بالنظام في حد ذاته وإنما تتعلق بمشاكل تنظيمية داخل المكتبة

من خلال النتائج التي توصلنا إليها وجدنا أن الطلبة يعانون من مشاكل كبيرة ، من أبرزها نقص الكفاءة وقلة إجراء الدورات التكوينية ، وكذلك الإكتضاض على

إستخدام الفهرس الإلكتروني وإنتظار الدور وذلك راجع إلى قلة الحواسيب ،  
فسنجاب لا يعتبر مشكلة في حد ذاته و إنما المشكل الأساسي يتمثل في المشاكل  
التنظيمية للمكتبة ومنه نستنتج أن الفرضية محققة .

## خاتمة

إن طموح المجتمع الأكاديمي ورغبته في الإرتقاء يزداد يوماً بعد يوم، وهذا الطموح هو الذي يعطي فرصة لعمليات التجديد، الابتكار والإستمرار. والمكتبات الجامعية اليوم تواجهها تحديات متنوعة مما فرض عليها بذل جهود كبيرة لرفع هذه التحديات في ظل الدخول إلى مجتمع التكنولوجي (معلوماتي) والنظم الآلية تعد من المكونات الأساسية لتكوين هذا المجتمع وقد ظهرت الأنظمة الآلية نتيجة للتطورات في الأداء العالمي والفعال للحاسبات الإلكترونية وتبرز قيمتها في الحد من عمليات التكرار في إدخال البيانات والتفاعلية في التعامل معها، وكذا تحسين الخدمات المقدمة. ومن بين النظم الآلية المتاحة أمام المكتبة الجامعية نجد النظام الألي سنجاب، الذي لاقى إهتماماً كبيراً من المكتبات الجامعية الجزائرية.

وهذه الدراسة قد سمحت لنا بالتعرف عن قرب على واقع المكتبة المركزية لجامعة العربي بن مهيدي- أم البواقي- ودور نظام سنجاب الطبعة الأخيرة في تسهيل الوصول إلى الرصيد الوثائقي وذلك للوقوف على بعض مواطن القوة والضعف للنظام والقصور الذي يأتي من جانب المكتبة أمام تأدية دورها .  
وعليه إرتأينا تقديم بعض الأفكار التي من شأنها أن تساهم إلى حد كبير في العمل على قدرة النظام ودوره الفعال الذي يلعبه في تسهيل وتسيير أداء الأعمال بالمكتبة والذي سيحقق قفزة كبيرة ونوعية في مجال إستخدام التكنولوجيات الحديثة ومن أبرزها:

- فاعلية وجاهزية النظام في تطوير مهنة المكتبي
- تحقيق التوافقية بين المكتبات المستخدمة لهذا النظام
- كون النظام مصمم خصيصاً لإدارة وتسيير المكتبات الجامعية فهو يحتوي على المواصفات المتعلقة بوظائف المكتبة
- سرعة النظام في تقديم الخدمات وقدرته الكبيرة في تلبية الحاجيات

وأخيرا وفي نهاية هذه الدراسة المتواضعة نرجوا أن نكون قد وفقنا في تغطية الموضوع ولو بجزء يسير يزيل اللبس عن هذا الموضوع ويعطي صورة واضحة له وأملنا كبير ان تتبع هذه الدراسة بدراسات أخرى مستقبلية ، تثبت ما صح فيها وتصحح أخطاءها إن شاء الله وإن أصبنا فمن الله وإن أخطأنا فمن الشيطان.

قائمة المراجع

- المعاجم و الموسوعات
- 1\_ الشامى، أحمد محمد ، حسب الله، السيد. المعجم الموسوعي لمصطلحات المكتبات و المعلومات. الرياض: دار المريخ، 1988. الكتب
- 2- بدر، أحمد. أصول البحث العلمي ومناهجه. الكويت: وكالة المطبوعات، (د.س).
- 3- بدر، أحمد. المكتبات الجامعية تنظيمها وإدارتها وخدماتها ودورها في تطوير التعليم الجامعي والبحث العلمي. القاهرة: دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع، 1992.
- 4- بن مرسل، أحمد. مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام والإتصال: ديوان المطبوعات الجامعية. الجزائر، 2003.
- 5- الخطيب، أحمد. إدارة الجودة الشاملة. عمان: عالم الكتب الحديث، 2005.
- 6- السالمى، علاء عبد الرزاق. تكنولوجيا المعلومات. عمان: دار المناهج، 2009.
- 7- الشامى، أحمد. إدارة الجودة الشاملة. عمان: عالم الكتب الحديث. 1988.
- 8- قنديلجي، عامر إبراهيم. حوسبة (أتمتة) المكتبات. عمان: دار المسيرة، 2004.
- 9- لوسي، تيد. مقدمة إلى نظم المكتبة المبنية على الحاسوب. الأردن: المنظمة العربية للعلوم الإدارية، 1985.
- 10- محروس، أحمد ميساء. النظم الألية المتكاملة في المكتبات الجامعية: دراسة تحليلية. الإسكندرية، 2007.
- 11- محمد البكري، سونيا. نظم المعلومات الإدارية: المفاهيم. الإسكندرية: الدار الجامعية، 1999.

12- النجار، فايز جمعة. أساليب البحث العلمي: منظور تطبيقي. عمان: دار حامد، 2008.

الأطروحات والرسائل الجامعية

13- حضور، سمير، رفيس، حمزة. تطابقات نظام سنجاب في المكتبات الجامعية الجزائرية: مذكرة

الليسانس، قسم علم المكتبات. جامعة منتوري قسنطينة، 2004

14- طرشان، حنان. تطبيق المعايير والمواصفات بالمكتبات الجامعية الجزائرية: دراسة ميدانية بجامعة

أم البواقي. مذكرة ماستر: علم المكتبات قسنطينة، 2010

13- مخطط، يوسف. نحو تطبيق إدارة المعرفة في المكتبات الجامعية: مكتبة أحمد عروة. مذكرة

ماجستير: قسم علم المكتبات: جامعة قسنطينة، 2010.

أعمال المتلقيات و المؤتمرات

14- صوفي، عبد اللطيف. كلمة أعمال المتلقى، ملتقى تكنولوجيا المعلومات و تطبيقاتها بالمكتبات

الجامعية الجزائرية: قسم علم المكتبات، جامعة منتوري قسنطينة. 2001

**Teboura, Ben kaid Kesba. Plaidoirie pour le  
Syngéb: intervention, constantine. 1998**

المقالات والدوريات

16- بن السبي، عبد المالك. مواصفات إختيار و إقتناء البرمجيات، مجلة المكتبات والمعلومات: جامعة

منتوري قسنطينة، 2002

17- بوكرزازة، كمال. إستخدام الأنظمة الألية بمكتبات الأقسام الجامعية. مجلة المكتبات

والمعلومات. ع. 1، نوفمبر 2006.

المقابلات والأدلة

18- مقابلة مع. مسؤول مصلحة المعالجة التقنية، بتاريخ 2011/03/08، على الساعة 09:00 سا

إلى 12:00 سا.

19- مقابلة مع. مسؤول مصلحة استقبال ذوي الإحتياجات الخاصة، بتاريخ

2011/05/10، من الساعة سا 13:00 إلى 14:00 سا.

20- دليل إستخدام نظام السنجاب.



21- دليل المكتبة المركزية العربي بن مهدي -أم البواقي-أفريل 2009.

الويوغرافيا :

22-Université larbi ben mhidi. Bibliothèque centrale :  
Oum el bouaghi. visite le 14/04/2011. Http //www. Univ-oeb  
.dz .

23- جمعة , محمد . تطوير وإستعمال النظام المقتن "السنباب " في أتمتة المكتبات الجزائرية  
(2011/04/05) متاح على الخط.

[www.alyasser.go sa /form /topic asp. Topic id =4593.archive.](http://www.alyasser.go.sa/form/topic.asp?Topicid=4593.archive)

الملاحق

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة منتوري \_ قسنطينة \_

قسم علم المكتبات

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

إستمارة إستبيان حول:  
في إطار إعداد مذكرة لنيل شهادة الماستر في علم المكتبات والمعلومات تخصص  
تكنولوجيا جديدة وأنظمة المعلومات  
تحت عنوان:

دور نظام السنجاب الطبعة الأخيرة في تسهيل الوصول إلى الرصيد  
الوثائقي  
دراسة ميدانية بالمكتبة المركزية بجامعة العربي بن مهيدي  
\_ أم البواقي \_

دراسة ميدانية على مكتبيين المكتبة المركزية لجامعة العربي بن مهيدي \_ ام  
البواقي \_

تحت إشراف:  
\*أ.لمحنت يوسف

من إعداد الطالبتين:  
- غرمول مفيدة  
- عبادة راضية

نرجو من سيادتكم التفضل بملا بيانات الإستمارة وإفادتنا بالمعلومات اللازمة علما  
بأن المعلومات المجمعّة بواسطة هذا الإستبيان لا تستعمل إلا في مجال البحث.  
- الرجاء وضع علامة (x) أمام الجواب الذي ترونه مناسباً  
- تقديم مقترحات في المكان المخصص لذلك

\*شكراً جزيلاً وتقبلوا فائق معاني التقدير والإحترام.

السنة الجامعية 2010-2011

## إستمارة الإستبيان دور نظام السنجاب(ط.أ) في الوصول إلى الرصيد الوثائقي

### إستبيان خاص بالطلبة

المحور الأول: يساهم نظام السنجاب بدرجة كافية في تسهيل البحث عن المعلومة  
1- هل لديكم دراية (تسمية) بوجود نظام السنجاب في المكتبة؟

نعم

لا

2- مامدى قدرتكم على إستخدام الإعلام الألي؟  
معرفة بسيطة

معرفة متوسطة

معرفة جيدة

3- هل تجيدون العمل على إستخدام نظام السنجاب؟  
نعم

لا

4- هل تتلقون مساعدات على إستخدام نظام السنجاب في الوصول إلى الرصيد الوثائقي؟  
نعم

لا

5- في رأيكم هل أعطت الطبعة الأخيرة لنظام السنجاب إضافات في مجال البحث الوثائقي؟  
نعم

لا

\*إذا كانت الإجابة بنعم فما هي هذه الإضافات:

.....

6- هل سرعة النظام في تقديم الخدمات؟

بطيئة

متوسطة

سريعة

7- هل نظام السنجاب كأداة بحث كافي لسد طلباتكم من المعلومات؟

نعم

لا

8- هل النظام المستخدم يساعدك على الوصول إلى الرصيد الوثائقي؟

نعم

لا

المحور الثاني: تظم الطبعة الأخيرة تعديلات لحل المشاكل الطبقات السابقة  
9- ماهي المشاكل التي تعترضك في استخدام نظام السنجاب؟

لغوية

نقص الكفاءة والتكوين

ضعف منهجية البحث

10- عند استعمالك للفهرس الإلكتروني أثناء بحثك عن المعلومات هل تواجهك مشاكل؟

نقص الحواسيب

الإكتضاض عند استعماله من طرف الطلبة

إنتظار الدور

11- هل تبدو لك واجهة النظام معقدة؟

نعم

لا

12- هل أيقونات النظام مفهومة وغير معقدة؟

- نعم

- لا

13- ما هو تقييمك لفاعلية التجربة الخاصة بإدخال الطبعة الأخيرة من النظام؟

- جيدة

- متوسطة

- سيئة

14- هل لديك ما تقوله في موضوع إستخدام نظام السنجاب في المكتبة الجامعية؟

.....  
.....  
.....  
.....

إستبيان خاص بالمكتبيين دور نظام السنجاب (ط.أ) في الوصول إلى الرصيد الوثائقي

## إستبيان خاص بالمكتبيين

المحور الأول: تضم النسخة الأخيرة للسنجاب إضافات هامة تسهل عمل المكتبي  
1- ماهي الخدمات التي قدمتها الطبعة الأخيرة عن الطبقات الأخرى (حدد الخدمات الجديدة فقط)؟

دورية

- كتاب

- أطروحة

- مقال

- مخطوط

- خرائط

- مصدر إلكتروني

- سمعي بصري

- أخرى

2- هل تلاحظ أن الطبعة الأخيرة من النظام سهلت من عملكم؟

- نعم

- لا

3- هل الطبعة الأخيرة من السنجاب تحتوي على المواصفات المتعلقة بكل وظيفة من وظائف المكتبة؟

- نعم

- لا

\*إذا كانت الإجابة ب- لا- فماهي المواصفات الناقصة؟

.....

4- هل العمل في المكتبة بعد إدخال الطبعة الأخيرة أصبح يتم بوتيرة أسرع؟

- نعم

- لا

\*إذا كان -لا- أين يكمن المشكل؟

- تهاون  المكتبي

- حالة الرصيد

- مشاكل أخرى

5- بعد تطبيق هذا النظام إلى ما تصبوا مكتبتكم؟

- تحقيق شبكة محلية خاصة

- الدخول في شبكة أكاديمية بين بين الجامعات

- تميز مكتبتكم عن باقي المكتبات الأخرى

أشياء أخرى أذكرها

6- هل من الضروري تكوين المكتبيين لمساعدتهم في استخدام الطبعة الأخيرة من نظام السنجاب؟

- نعم

- لا

7- ما الغاية من الإعتماد على تطبيق نظام السنجاب في المكتبة؟

- خدمة فئة كبيرة من الباحثين

- سرعة البحث

- سهولة حفظ الرصيد الوثائقي

8- هل يوجد هناك تنسيق بين الموظفين في تأدية مهامهم وتتبع لخط سير العمل؟

- نعم

- لا



9- ما هي المشاكل والعراقيل التي تواجهك أثناء إدخال البيانات؟

.....

.....

.....

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة منتوري \_ قسنطينة \_

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية      قسم علم المكتبات

إستمارة إستبيان حول:  
في إطار إعداد مذكرة لنيل شهادة الماستر في علم المكتبات والمعلومات تخصص  
تكنولوجيا جديدة وأنظمة المعلومات  
تحت عنوان:

دور نظام السنجاب الطبعة الأخيرة  
في تسهيل الوصول إلى الرصيد الوثائقي  
دراسة ميدانية بالمكتبة المركزية بجامعة العربي بن مهيدي  
\_ ام البواقي \_

دراسة ميدانية على الطلبة جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي

من إعداد الطالبتين:      تحت إشراف:  
- غرمول مفيدة      \*أ.لمحنت يوسف  
- عبادة راضية

نرجو من سيادتكم التفضل بملاً بيانات الإستمارة وإفادتنا بالمعلومات اللازمة علماً  
بأن المعلومات المجمعّة بواسطة هذا الإستبيان ولا تستعمل إلا في مجال البحث.  
- الرجاء وضع علامة (x) أمام الجواب الذي ترونه مناسباً  
- تقديم مقترحات في المكان المخصص لذلك

\*شكراً جزيلاً وتقبلوا فائق معاني التقدير والإحترام.

السنة الجامعية 2010\_2011

## أسئلة المقابلة

- س1- متى تم إدخال النسخة الأخيرة من نظام السنجاب بمكتبكم؟
- س2- كيف قمتم بإدخال نظام السنجاب إلى المكتبة؟
- س3- لماذا تتواجد الطبعة الأخيرة لهذا النظام في مكتبكم دوننا عن باقي المكتبات الأخرى؟
- س4- هل ينبهكم النظام إلى التكرار أثناء إدخال البيانات؟
- س5- هل يوجد إختصاصين آخرين في هذا النظام في حالة حدوث أي طارئ؟
- س6- هل واجهتم صعوبات أثناء توضيحكم لطريقة إستخدام هذا النظام للمكتبيين والمستفيدين؟
- س7- هل تلقيتم تكوين على إستخدام النظام السنجاب؟ وما هو مضمونه؟
- س8- هل هناك ميزانية مخصصة لإنجاز هذا المشروع؟ أم أنها من ميزانية المكتبة؟
- س9- ما هو الرصد الوثائقي الذي قمتم بتسجيله؟



## ملخص

عالجت هذه الدراسة وضعية المكتبة المركزية بجامعة العربي بن مهيدي-أم البواقي-، في ظل إستخدامها لنظام تسيير المكتبات، وتم ذلك عبر قياس مدى تقبل و تأقلم المكتبيين والطلبة لإستخدامهم لهذا النظام في طبعته الأخيرة. وقد إتمدنا في ذلك على المنهج الوصفي . وتناولت الدراسة الموضوع بدءاً من واقع المكتبة المركزية للجامعة والخدمات التي تقدمها إضافة إلى النظم الألية المتكاملة في المكتبات الجامعية، ثم تناولت الدراسة عرض نظام سنجاب بالتفصيل (الدراسة الميدانية).

وقد خلصت الدراسة إلى:

- أهم الإضافات التي ضمتها الطبعة الأخيرة من النظام والتي سهلت من عمل المكتبي وساهمت في تحسين أدائه بالمكتبة.
- نظام سنجاب يساهم في تسهيل البحث والوصول إلى الرصيد الوثائقي
- المشاكل التنظيمية داخل المكتبة تعتبر العائق الكبير الذي يواجه المستفيدين في البحث عن المعلومة.

## الكلمات المفتاحية:

نظام سنجاب - الطبعة الأخيرة - نظام ألي- المكتبة المركزية - جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي -دراسة ميدانية.